

قضايا إسلامية

سلسلة تصدر

مرة كل شهر عربى

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أكذوبة الاضطهاد الدينى فى مصر

أ . د . محمد عمارة

العدد ٦.

القاهرة

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

قضايا إسلامية

سلسلة تصدر
مرة كل شهر عربى

جمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أكذوبة الاضطهاد الدينى فى مصر

أ . د . محمد عمارة

العدد [٦٠]

صفر ١٤٢١هـ - مايو ٢٠٠٠م

يشرف على إصدارها

أ. د / محمود حمدي زقزوق

وزير الأوقاف

رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أ. د / عبد الصبور مرزوق

نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

على سبيل التقديم

أ. د. عبد الصبور مرزوق

ناشط ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

اكذوبة الاضطهاد الديني في مصر

مصر بتاريخها وجغرافيتها وبوزنها البشري والاقتصادي والعلمي والحضاري وقبل هذا بتاريخها العريق في التصدي للغزاة عبر العصور منذ المصريين القدماء الذين واجهوا الهكسوس إلى الفتر والصلبيين ، وأخيراً دورها البارز والحاسم في الصراع العربي الإسرائيلي الذي كان وسيبقى مركز ومحور مواجهة الهيمنة الصليبية ومحاولات التوسع الإسرائيلي في المنطقة .

مصر بهذه المقومات كانت وستبقى بؤرة الصراع ذي البعد الديني في المنطقة ليس فقط بين العرب وإسرائيل ولكن بينها وبين كل القوى الصليبية والصهيونية الطامعة في المنطقة .

ولأن البعد الديني في الصراع العربي الإسرائيلي له تأثيره الخطير على الجانبين باعتباره الحافز الأكبر في شحذ الوجدان وحفز الهمم ورفعها إلى تحريك القوى وتجبيشها للعمل فقد

تمكنت إسرائيل من استثماره لصالح أهدافها في المنطقة في مرحلتين بالغتي الأهمية ، كانت أولاهما :

فيما عرف بالتسويق الإعلامي المكثف لقبوة أحد أنبيائهم ويدعى « حزقيال » والتي تقول - حسب مصادرهم - إن السيد المسيح عليه السلام لن ينزل إلى الأرض فيعلوها عدلاً بعدما ملئت جوراً إلا بعد وقوع معركة في الألفية الثالثة تسمى معركة « أرماجدون » أو « هارما جدون » في أرضنا العربية بين بحيرة « طبرية » و « البحر الميت » ، وفيها تسيل الدماء جداول ويفنى ما يزيد على المليونين من البشر .

وطبعاً - وكما تزعم النبوءة - سيكونون من « الجوابيم » أي منا نحن العرب والمسلمين ولن يكونوا من اليهود .

وقد عملت إسرائيل تساندها الصهيونية العالمية على الإفادة من هذه النبوءة في العالم الغربي الصليبي الذي تسعده بالطبع عودة المسيح فيقف إلى جانب إسرائيل بكل قوته وكل دعم كما هو واضح مشاهد لا يحتاج إلى دليل .

وما أقوله هنا ليس من عندي بل هو بعض ما تحدثت به الصحفية الأمريكية « جريس هلساي » في كتابها « النبوءة والسياسة » والمترجم إلى العربية بعرفة جمعية الدعوة الإسلامية في « ليبيا » .

تقول الكاتبة :

إن إسرائيل نجحت في الترويج لهذه النبوءة وأقنعت بها كثيرين من أصحاب القرار في الولايات المتحدة ، بل إنها رتبت رحلات لزيارة أرض المعركة المنتظرة وذلك منذ عام ١٩٢٨م .

تلك كانت الخطوة البارعة الأولى على طريق اجتذاب وحشد إسرائيل والصهيوتية من ورائها للعالم الصليبي ليكون ظهيراً لها فيما تخطط له من احتواء ديموى للمنطقة العربية وفي طليعتها مصر ، وهي خطوة نبوءة حزقيال وعودة المسيح في الألفية الثالثة كما ذكرنا . وكانت بمثابة مقدمة .

أما الخطوة الثانية فقد تحققت كنتيجة لهذه المقدمة وذلك عندما أعلن المجمع المسكوني (المتحدّث باسم الصليبية عامة) أعلن عما أسماه « تبرئة اليهود من دم المسيح عليه السلام » .

ويصرف النظر عن اختلاف معتقدنا كمسلمين يقول كتابنا :

﴿ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ﴾ (١) .

فحسب المعتقد عندهم أن اليهود هم قتلوا المسيح ، فإذا جاء المجمع المسكوني في ١٩٦٣م ليعلن براءتهم من دمه تكون من زاوية أخرى إعلاناً عن اليهود والنصارى وقد أصبحوا إخوة ليس

(١) النساء : ١٥٧ .

فقط متحابين بل ارتفع من بينهم حاجز العداة بقتل المسيح
وأصبحوا على درب واحد يتجه فيه العداة المشترك إلى عدو
واحد هو الإسلام .

وهذا ما هو حاصل اليوم ..

فالعالم القريبى الصليبي الذي تفرض منظمته المسماة بالأمم
المتحدة يفرض على العالم كله عقوبات قاسية إذا لم توقع دولة
على معاهدة حظر التجارب النووية ، ويخضع الجميع ويوقعون
إلا إسرائيل .

فهى التى يقبل الغرب الصليبي رفضها للتوقيع مع علمه
اليقينى باستمرار إنتاجها للسلاح النووى إضافة إلى المخزون
الذى يعرفه العالم كله من الرؤوس النووية .

نحن إذن أمام واقع مشهود لا مجال للارتياح فيه : واقع
يتحرك بخطى حثيثة للوصول بقوة إسرائيل إلى حيث نكون
أقوى من جميع دول المنطقة مجتمعة : بل ولنكون قادرة على
هزيمة العرب مجتمعين عند أى صدام .

ولأن مصر هى الدولة القوية والمحورية التى أذاقت إسرائيل
مرارة الهزيمة فى حرب رمضان الشهيرة فهى بذلك الدولة
الأولى المرشحة للثأر منها والمرشحة لتمزيقها من الداخل
وأضعاف قواها حتى لا تقوم لها قائمة فتتفرد إسرائيل بالعرب
أجمعين دون جهد يذكر .

وهنا نلتقي بالمضمون والرسالة التي يقدمها في هذا الكتاب : «كذوبة الاضطهاد الديني في مصر» ، الأخ والصديق والمفكر الإسلامي البارز والعميق الرؤية الأستاذ الدكتور / محمد عمارة .

وفي هذا الكتاب (الرسالة) نرى مفكراً - كالطبيب البارع يضع أنامله الدقيقة على نبض الوقائع والأحداث ليرصد مساراتها ودرجات قوتها وضعفها ليقدّم في النهاية تشخيصه للداء وتحذيره من مخبة إهمال العلاج وعدم استخدام الدواء . إن مصر المستهدفة قوية في التاريخ والجغرافيا والشغل البشري والحضارى ، ومن ثم لن يجزئ معها استخدام القوة إلا إذا جرى التمهيد الكبير له حتى لا تهزم كما هزمت في حرب رمضان .



والحل - عند شياطين الشر من اليهود والصليانية والغرب الصليبي السائر في ركابها هو اختراق مصر من الداخل من خلال ما يسمى بالمراكز البحثية العميلة ومن خلال الدعوة إلى التطبيع مع العدو الصهيونى كما تنادى به جماعة كوينهاجن ، ثم الاختراق السياسى من خلال محاولة التوفيق بين المسلمين والأقباط تحت مسمى «دراسة هموم الأقباط ومشكلاتهم» .

وكل هذه المحاولات وقعت بالفعل على أرض الواقع وتحدث بها الإعلام المصرى المعاصر .

لكن أخطر ما فيها جميعاً هو محاولة اللعب بورقة ما أصدره الكونجرس الأمريكى فى الولايات المتحدة باسم قانون الاضطهاد الدينى ، والذي أعطى فيه أمريكا لنفسها الحق زوراً وعدواناً وتدخلت فجاً فى الشؤون الداخلية للدول الأخرى - وذلك فى أن تفرض عقوبات على الدول التى تمارس هذا الاضطهاد الدينى ، وأجمعت كل عراصد الفكر السياسى والثقافى على أن هذا القانون (قانون الاضطهاد الدينى) موجه فى الدرجة الأولى لحصر ، وذلك بتأثير بعض العناصر الفعيلة التى هاجرت إلى الولايات المتحدة ، وتسمع بأخبار تظاهراتهم أمام الكونجرس وأمام البيت الأبيض عند زيارة المسؤولين لأمريكا صارخين بأنهم يضطهدون فى مصر !!

وهنا ترد هذه الدراسة المعتقة الدقيقة والموثقة على أكذوبة هذا الاضطهاد الدينى المزعوم للأقباط فى مصر لتؤكد أن الإخوة الأقباط فى مصر منذ فجر الإسلام وإلى اليوم يتمتعون بحرية ومساواة ومودة شعبية مع إخوانهم المسلمين لا يكاد يوجد لها نظير فى أى بلد آخر ليس فى المنطقة العربية وحدها بل ليس لها نظير فى تعاملات الغرب الصليبي مع الأقليات المسلمة التى تعيش فى ديار الغرب .

إن الوعى بمجريات الأحداث ودقة تحليلها والربط بينها واستخلاص النتائج منها ضرورة وطنية وقومية لمعرفة اتجاه الريح وكشف المستور من مخططات القوى المعادية لمصر .

هذا الوعي ضرورة دينية قصوى لأن البعد الدينى فى
الصراع العربى الإسرائيلى حقيقة على كل أبناء مصر أن
يدركوها أقباطاً ومسلمين لأن التأمر على سفينة الوطن لو
نجح - لا قدر الله - فلن يتجو منه أحد ، ولن تفرق الرصاصة
الموجهة إلى صدر مصر بين قبطى ومسلم ،
ألا فلنكن كلنا على هذر

أ . د . عبد الصبور مرزوق

نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

وهي كتيب [، لأقسام بيبيك و لقومته] طبعة بهجة مصر
سنة ١٩٩٨ م - .

وهي وثائق هذه المحطات مع مستشرق الصهيوني
« برارد بويش » هي معونات لقرون عشرين هي
« من حوربون » و « شارم » في الحفريات إلى
« سفر تبحر إسرائيل في شناعات » إلى مدصرة
« ريبيل شارون » في شناعات إلى مدرة إلى عهد
في إسرائيل في السبعينات في كز هذه الوثائق هناك
إجماع على أن تفتت مصر بواسطة مصفية الدينية «
واسع بورقة قسط مصر هو مفتاح نفس كز عدم
لإسلام !

وسم وثائق هذه محطة في بحر الأرض هو « تقسيم
مصر » في دولتين على الأقل ، وحدة إسلامية
وثانية قومية ، حكم في محطة برارد بويش « مع
لاربعينات « م بعد لأقصى بدأ محطة « كم رسنة
إسرائيل تبحر إسرائيل في شناعات « حتى بعد معاهدة
« سلام » « فهو رؤية دولة فيطية مسيحية في
صعيد مصر ، إلى جانب عدد من الدول ذات سلطة
أقية - مصرية ، لا سلطة مركزية ، كم هو الوضع
الآن هي مفتاح « مفتاح نفس كز عدم لإسلام
نفس هذه الوثائق لقرون بحرف « فتت تفتت مصر
تفتت القانون »

وكان البعض يذهب مدعياً بأن أنسرى نظرية زاهية
 مؤثرة وقد يقول لهم إن الزاهرة هي سبيل سرى
 محيط سبغت لصر فهو معن على رؤوس الأشجار. فنحن
 نرى قراراً ، فربما يصحس ، معن مصر بتفيدة
 شريعات ، وترصد له مربيان ، وتؤلف لخدمته جمعيات
 ومراكز بحث ، وترى مربية على رأس البقية من مربية
 والتطبيق

وعندما يكون الأمر كذلك فإن الاحتكاك بين الفكر والصفات
 المعنوية يكون هو الطوق ، سحابة من مدبر لأعداء ، ومعن
 والعوق ، ونحن نحمد الله على أن صوت الفكر والمعن في
 البنية في واقع مصرى رغم تركيز الإعلام على
 والصهيوى على دعوى المعن ، والعوق ، فعلى حين سمر
 الإعلام على معن ، معن المعن من ، فقط مخرج
 ومزعم المعن مرفق في ، نحن مصر ، لا مرد يشير - وهو
 محدد سادس في صوت الحكمة والفكر على منطق من
 حرد به مع موجد لسان مصر كى نحقق على حشرة
 وحشر بوجدة بوضعية كى من مصر ، وكان سبغت
 وسبقاء كدسات هذه الأصوات المعن سحاح على قصور
 ومجرب فى من معن فى شام المعن ، برز بصرح من
 هذه بكرة ، على معن فى اصحاب عن حقيقة هذه بوحده
 بوضعية ، ولا سحاح على معن بوضعية ، ولا بصير على
 حصره لاسلامه مع بنوع على الاعتقاد بوضعية

« فہو مکرم عندك [۱۳۷ ۱۳۸ ھ ۱۸۸۹ م ۱۹۶۱ م]

من مصر لدر و برغم بعضی سبب بقول دسم فقط
مصر « نحن مسلمون ووطناً وبعاری دیناً »
حبیب نحن لمسلمین بك ، و سوطر أنصاراً و بنهم
احفیت نحن نصاری لك واللوهن مسلمین ،

« و فہو بان الاقسط لارتكس ، سبب بقول عن
نصیبو بشریفة الاسلام فی مصر ، « إن الاقسط فی صر
حكم الشریعة الاسلامیة ، یكونون أسعد حالا وأكثر
أمناً » ولقد كانوا كذلك فی ااصی حبیب كان حكم
شریفة هو السائد سحر يتوق إلى أن یفیش فی
ظر « لهم ما لنا وعلیهم ما علینا » « من مصر تحلب
انقواسین من الحارج حتی لار و تطدقہا عیب
ونحن لیس عندنا ما فی الإسلام من قواسین مفصصة ،
فکیف برصی بالقواسین البجلوة ولا برصی بقواسین
الإسلام ،

« بان ذات موسی ، سفف لشد سکیسہ ، ربودکسہ
و هو واحد من حکمہ رد نکموت من دنا ش بقور
« نحن کاقسط ، لا نشعر لنا أقسیة ، لأنه بیس بیما
وین إخویف المسلمین فرق عرقی ، ثنی « لانا
مصريون ، و تحاسر و قول کلب اقسط بعضی نه
یحسری حبیب ہم واحد من أيام الطرعة و وحده
مسانة العرقية تحبنا متحدين مهما جتبعنا حدث

طبعاً تتعذر ديتي لكن بغير لأوى والأصح
 بوحدة العرقية ولا يشعر نحن لأقاص شعور
 لأقبيه ، سيعرض لدى بداني منه غيرت نحن أقبه
 عديدة فقط ، ولكن هذا لا يجعل شعور أن هناك
 شرحاً جيد وبين إحواض المستعير من جهة الهوية
 بعربية ، نحن مصريون عرقاً ولكن بثقافة
 إسلامية هي سائدة لأن كانت ثقافة قبطية
 هي سائدة قبل دخول الإسلام ، وأى ميطي نحن
 في الكثير من حيث التغييرات إسلامية يحدث بها
 بتساسة ودون شعور بأنها دحيه ، بل هي جزء من
 هكواته نحن نحيا بعربية لأنها هويتنا بثقافة
 ومفهومنا أصبح من فكرة بعروية فكرة سببسة
 وقتصادية وثقافية بالإضافة بوحده مصر
 مشترك وعلاقة بين الحدود بعروب وعلاقة
 تصاممية هذه دائر متداخلة وحيثما ذكر
 لأقاص نام لدولة العثمانية كانوا مع إخوانهم
 المصريين بهم دور مشترك وكثير من الأقطاب عملوا
 وشاركوا بشكل واضح في حياة السياسة في عهد
 محمد علي ولأقاص دورهم بعد ثورة سنة ١٩٥٢م
 نقص كبحرء من نقص لشامر في المشاركة
 مصر كانت هناك سببية شاملة ولنا اعتقد أن
 لأقاص جزء هام من نسيج الحياة لمصرية فهم

أطباء وصيدانية ومهندسون ، وعيرف من دهر
 وسنتهم فى رحاب الأعمار مرتفعة أكثر من سنتهم
 بعدية فى مصر ونحر برفض مسيحية
 السياسية . لأر مسيح قال : مملكتى ليست
 بالعلم ، ولو حدثت مسيحية سياسية تصبح
 انتكاسة على المسيحية ومصر دافعاً دولة مسيحية
 ومتدنية ويكر دور نظرف ولو عشت كمسيحيين
 وأقباط ، وفى إطار الصحوة اديمية بصحوة
 بصحوة وطنية فيكون استقلال أكثر من مشرق
 بحر فى مصر مسيح وحد ، وسعداء بذلك ، وهذه
 حماية استراتجية بـ كاقاط ونفسيهم مصر فكرة
 مستحيلة . وعير مسيحية ولو فكر فى ذلك معناه
 أنب جهر أنفسا بإعادة إنب فكرة عبية فكرة
 صهيونية من آخر نفتيت مصر وعمد شاهد
 ما يحدث فى العراق ، قنت بحج نهائية ونصبح
 العراق ثلاث دور فهدف الفكر الصهيونية بدست
 قبطية .

* ومع صور بغير دأكله فى بكسه لارت بكسه
 مصرية بغير صاب بعقل فى بكسه بصرة
 بكسه بكه بغير باد بضررب لدوسكم لنب " حب
 ميت " دواق تمام على 'ن' أكون مصرياً مسيحياً،
 تحت حصار إسلامية ، بل نا مسم ثفاة مائة فى

الدانة أن يحصو هي حضارة إسلامية كفت تعمقتها
 في جامعة مصرية تعمقت أن نسي محمد ﷺ
 سمح مسيحيين بيمر أن يصلوا صلاة الفصح في
 مسجد مدينة هبة كفت حضارة الإسلامية بهذه
 الصورة التي تجعل الدولة الإسلامية تحارب لتحرير
 الأسير مسيحي وعلى تعنى من قيمة الإنسان
 كحليقة عن الله في الأرض فكنا مسجون حضارة
 وثقافة وإبه يشرفى ، وأمنحر أنى مسيحي
 عربى ، أعيش في حضارة إسلامية وفى سد
 إسلامى وأنسهم وأنى مع جميع المواطنين ، هذه
 الحضارة الرائعة .

وعن صوت بعفر : حكمة أنى عسب عفل . خلال
 لكنسه في مصر من الأرثوذكس والكاثوليك ومعهم
 الانحسور هبة صوت بعفر : حكمة أنى عسب بعفر
 المسيحيون تدبر بد بحرو عقولهم ترعم الأعداء فتجديهم
 إلى عفل أو غوغاء

* فادكتور عسى شكرى بكتب بعفر : إن الحضارة
 إسلامية هي الانتقاء الأساسى لأقطار مصر وعلى
 لشباب بقبضى أن يدرك جيد أن هذه حضارة
 العربية إسلامية هي حضارته الأساسية بها
 الانتقاء لأساسى بكافة المواطنين صحيح أن لدينا
 حضارات عديدة ، من بعرونية إلى نيوم ، وبكى

الحضارة العربية الإسلامية قد ورثت كرامات من سبقها
 من حضارات وأصبحت هي الانتماء الأساسي .
 وبني مدونه يصبح ، موطن في صياح ، بت ينتمي
 - كعرب من مصر - إلى الإسلام الحضاري وثقافته
 ويدور هذا الانتماء يصبح في صياح مطلق وهذا
 الانتماء لا يتعارض مطلقاً مع العقيدة الدينية
 بالعكس ، لما أن للإسلام وخذ اعرف ، وكان هذا
 توحيداً شعوب وثقافت وديانات والفقه ،
 ٥٠ فكر مسلم في عصرنا
 كبر الأقطار بعينه يعرفه يسر على شمس
 فغير ، لقد ساء علاقات الأقطار بالعرب ومستمر
 بمسيحيين لأحرم وثقافت ، حتى إن يوطئ في
 كنيسة تحول من سنة النبوية إلى حيث
 تستقيم كعبه مدونة 'يصل' من عهد المستعصم ، في
 عهد أبيه في حوالى ألف سنة ، في سنة
 عربية فالجماعة الإنسانية بعصر - وحده سكرم
 سنة نفسها ، وبها ثقافة عامة مشتركة ونشكر في
 نهاية كياناً اجتماعياً واحداً ،
 ساء هي صوت بعرف بالحكمة في نفس حينه
 حضاري بعصر يسر بعد أن سرور بعينه يسر
 سواحه بها محتجب لأمم ومرعد مختلف وعمر
 أسهوا .

ولی چند شده انگشت
 در آنها درد خری و بعد عذریب المسحی سی عزمی بالا
 مرث و عزمی و در رد و حیب االی بر حیب و نور یقه عزمی
 مکتب بقیه و لاعلاء بنفاریب عذریب و لعقل و بویه
 مضر منقری بصر و بویه محضار لعداء و مضر عزمی
 بعلاء بنفاریب حیل و مضر

أكذوبة الخط الهمايوني

كذب ثم كذب... تمت لاند واحد من بصدق
نيل كاست مسسه اندريه و لغاشنة في بشفه و لاعلام
نريد الاكذوب و لإحاج على عقوق ناس سكر هده
الاكذوب حتى بصدقها لياس ، بل وبصيح عدهم من
ببدهيات والمسلعات ،
بل ، في ماثورات افكاهب العربية ما بوحى من برب
لاكاذوب بوى ، لى ن بصدق حتى الكذب ه بربو من
كاذوب فشحصة ه شعب ه في ماثور افكاهي
اعرى كمت مكذب على لاطفل لاس سمفون حوبه

متقول بهم : کی بمصر فرستیدند ؟
 سینه عند « علان » نگرفتند ، و بعد از آن به
 با صدقه لاطفر و مصفی ، خود صرر ، علان ، نگرفتند ، و حتی
 شعب بحری حقیق هم بی دست مگر نصف گدونه و حتی
 لا یصیح علیه لاسمیع ، یا یوسن انی حتره حفره
 و بعد کانت سورر سی د طری شده امدهی کنایا شعب و
 فرات صرر به خود عی مصر : لپیچ عی حکومه : ن
 مصر لارست بعد غر و نصف من رول بدونه بعیدیه
 تطبق عی مواظبت و قیام قیام عیام صرر سینه
 ۱۸۵۶م سینه « خط بهائیری » و « نامه نگار می
 مصر لارل بی لا محکمه : سینه شد : خط بهی نوی
 و گن محلی سرمد پس عقد من نکات ریک سینه : و اما مو
 حکومت بی تنفیق سینه عی بهی سر من « تعلیم
 کیف لا تفکر شده حکومه می تعلیم شد : امر سینی ، و حسن
 شده لاکدونه بی عرب سینه فی حسب بدور شد صرر - مس
 بعلا ، هر قدره منجر : آمد فی : و بر خوخرس
 لامریکی : نوی حسب نوی فی شریک : و کر مستقیم
 سامعویر لاحتی فی مصر حر لافان عرب کر : لاسر :
 و بدست « فی شعبه : مکر : مکر : لافان :
 و گن بهی شد بحسب تحقیق سینی رمن لاکدونه
 سینه سینه بطاری سینی شد : خط بهی نوی

* ولقد نص هذا لخط الهيئتين على ضرورة رفع مصاحمات
عن انصارى سواء كانت لاحتساب جهار أو
خسران كبار رجال على صوائف هؤلاء انصارى ومنعه
ذلك لعصر وجاء في هذا القانون

« ويصير مع كافة خواتم والعوائد انصارى
عطاؤهم للرهبان مهم كانت صورتها وبحصص
يترد معية مدبها للطريقة ورؤساء بطونف
ويصير ثعابين معاشات نوحه بعدة نوح ما
يتقرر وبحسب أهمية رتب ومناصب سائر الرهبان
ولا يحصل السكوت على أموال الرهبان لمسيحيين
منقوبة وغير منقوبة بل يصير بحالة حسن
الحفاظه عليها على مجلس مركب من أعضاء ينتخبهم
رهبان وعموم كل طائفة . لإدارة مصالح طوائف
المسيحيين والتبعية الغير مسلمة »

ففي هذا نص بقرار رفع مطالب عن كهر انصارى
وتنظيم املاك والمعاشات للرهبان ورجال الدين وتكون
محاسب بالانتخاب بعد إدارة شئون هذه املاك بطونف
عبر مسمية ورسم مقره الأولى في تاريخ هذه بطونف
* لار له عذاب شعير والتعير التي كانت تستخدم
بالحروب والمكائبات الرسمية ضد الانصارى كف في نص
لخط الهيئتين

« تحصى ونزل إلى الأبد من المحررات الرسمية
ديونية كافة التعصبات والألغام المنصنة تحقير
حس لحسن حر في اللسان أو بحسبة أو لذهب
من أفراد تبعة سطننتنا سنية ، ويقع قابو
ستعمل كل وصف وتعريف من الشرف أو
يستوجب من أفراد ساس ورجل بحكومة »

* « سطر بحرته سنية في لأندور و س سندر بصو
الحط ، همايونى

« وبه أن عوند كل دين ومذهب موجود بمعاكنا
المحروسة حارية بالحرية ، فلا يمنع أى شخص من
تعبت سلوكية من إجراء رسوم الدين المتمسك به ،
ولا يؤدى بالسياسة تمسك به ، ولا يحصر على تمدين
دينه ومذهبه .. »

« ولتقرر مسود من جميع سنية من كرس سنية
ومذهب في سنى بوصف امعية سنية وساس
ماسة وسكرية من خط لهمايونى

« ولكون اسخاب وتعصير خدمة وامورى
سطننت سنية مبوط بالستسار ، رانت سلوكية ،
فيصير قبول تبعة دولتنا العنية من أى ملة كانت
في خدماتها وامورىتها بحيث يكون استحداثهم
في الاموريات بالتهبيق للنظامات لرعية الإجراء
في حق العموم بحسب استعدادهم وأهليتهم ، وبه

قدوم بريف بشروط المقررة بالبيانات المؤكدة
المختصة بالمكتب التابعة لمصالحات عسكرية
بمصلحة منسوبة والامتحانات بصير قلوبهم في
مدارس ملكية وعسكرية بلا فرق ولا تمييز بينهم
وبين المسلمين .. »

« وقد كان من ذلك ما كان عليه من قبل
بمعرفة من كان من قبل من قبل من قبل من قبل
تخصيصاته ، فحاء في مصه

« وقد كان من ذلك ما كان عليه من قبل
بمعرفة من كان من قبل من قبل من قبل من قبل
تخصيصاته ، فحاء في مصه

« وقد كان من ذلك ما كان عليه من قبل
بمعرفة من كان من قبل من قبل من قبل من قبل
تخصيصاته ، فحاء في مصه

« وقد كان من ذلك ما كان عليه من قبل
بمعرفة من كان من قبل من قبل من قبل من قبل
تخصيصاته ، فحاء في مصه

١٠ وفسر مسودتي عبر شعبي ومستفيدي بتكليف
مستفيدي بفتح و رة في ف و شعبي برة في ف
من الخط الهاموي على

• ولكون لتكاليف والخراج أمور على كافة تبع
سببنت السئية لا يظن فيه إلى أحسنهم
ومدهم من حارى حصيه بضعة واحدة ، فيلزم
المذكرة في تدبير السريعة لإصلاح سوء الاستعمار
الواقع في أحد وسيف هذه بتكاليف ،

* استغفر الله و استغفر له
 اللهم اني اتيك بك
 بعبادتك على

« وَنُصَدِّقُ شَهَادَةَ أَشْهُدٍ بِمَحَرَّرٍ تَحْقِيقِهِمْ بِمُسَبِّحٍ
حَسَبَ قَوْلِهِمْ وَمَذَاهِبِهِمْ »

• أم بناء الكنائس الجديدة ، فيقدم بأحدهم خط
لهم يبرهن بعد تقديم صلب البناء ، ولتأكد من
ملكية الأرض متى سيتم عملها بناء ، ولتدور
رسوم أو تكاليف فجاء فيه

١- رأف لأسية ،تقصي إيشوها مجرد ، سرم أن
تعرض اضطركة ولصارة لبات يعنى بأسترد
لرحصة بلارفة عبا هان بم يوحد سى دوت
بعبة موبع مى لاضلات بصر به رخصت بسبة
وكافة لعمليات بتى تخصص عصب بفاشر كر هذه

لأشعار تكون مجانياً من قِبل دولتنا العلية في
التأمين على إجراء عوائد كل مذهب بكامل بحرية ،
مهما كان مقدار العدد التابع بهذا المذهب .^{١٠١}

سبب شي ضرر سوء و لافكر والعصب ، على يدوين الخط
لهما يوسى ب الإصلاح و التطوير و الانصاف و التنظيم و سبب
قرر بها كامل المسودة من رعية الدولة العثمانية على خلاف
الديانت والمذهب وهي إصلاحات و من صدرت من قرون
وصف ، إلا أنها لا زالت تمثل مطالب ومقاصد ، من
وأمسيت ، للأقليات مسماة هي كثير من بلاد سوريا
والتنوير و الديمقراطية العربية في قرون الواحد
والعشرين !! .

يكن ، بكثرة لا تكفون مشيئة ، تاريخ عثماني على بحير
وسو اسه وإيماديهو من حد برعم من مصر لا يزال حتى
الآن يطبق على قبطها هذا الخط ، بهما يوسى برعم رور الدولة
بعثتة وكل تقسيمها منذ ثلاثة ربيع بفرر ميسما
، حقيقة انصارخة واذهلة تقفون ، من هذا الخط
الهاديوني لم يكن في يوم من الايام مطبقاً في مصر ،
حتى عندما كانت مصر ولاية من ولايات الدولة
العثمانية !! .

(محمد فريد ، تاريخ الدولة عظمى ، الطبعة الأولى ص ٢٥٦ - ٢٦)

* فمصر منذ قيام دولة محمد علي باشا (١١٨٤-١٢٦٥هـ / ١٧٧٠م - ١٨٤٩م) - أي قدر نصف قرن من صدور الخط الهمايوني قد حققت استقلالها في التشريع والتقنين عن يدوة العثمانية أي لاستقلال في العدل وحماية ، ، بعبء ذلك بتاريخ وهي قد حققت هذا لاستقلال في الفقه والتشريع والتقنين بكل أسسها ، مسمين كانوا أو مسيحيين ولم يكن انتماء بعثمانى حاكماً في مصر. لا على اسبيحيين ولا على مسلمين حدث هذا بحكم لأمر بواقع في لاستقلال الذي حققت دولة وسطية محمد علي باشا ثم جرى تقنين هذا لاستقلال لتشريع في اتفاق كونهائية سنة ١٨٣٢م

* وحتي عندما جاءت معاهدة لندن سنة ١٨٤٠م فاستغضت من سيادة مصر واستقلالها ، مبرها قد وقفت بذلك ، لا تنقص عند وضع القيود على قوة مصر العسكرية ، وبعد تقرير الحرية التي تدفعها مصر لدولة العثمانية وضت سيادة مصر واستقلاليتها في امعاملات مالية بحارجية وهي التقنين والتشريع ، لا حباً من الدور الأوروبية - التي عقدت معاهدة لندن في استقلال مصر بنك اميرين ، وإنما حرصاً على فتح الباب أمام مصر

لأحباب بحد الهيايوى سنة ١٨٥٦م قد سلفت رى
تقريره مصر فى عهد خديوى سعيد
(١٢٣٧ / ١٢٣٩هـ / ١٨٢٢ / ١٨٦٣م) بما سنته من بقاء
للجوية ، ومساواة انتصارى سيسيين فى قواعد
الجندية سنة ١٨٥٥م .

* رى ، بقاى عثمانى حاصر بستانه بديك شى ،
سطبق فى عصر محمد سعيد سلطان فى عشرين و عشرين
حتى ، دولة بديك شى ، شملت فى شى بستانه
١٨٦٩م ، محمد شى بستانه بستانه من بستانه
عثمانى لم يظفر بستانه بستانه بستانه بستانه
مصر أيضاً

* البوكر رى بستانه بستانه بستانه بستانه
بستانه بستانه بستانه بستانه بستانه بستانه
بستانه بستانه بستانه بستانه بستانه بستانه
على حين لم يكن بستانه بستانه بستانه بستانه
كبوا دائف و بستانه بستانه بستانه بستانه
فم بستانه بستانه بستانه بستانه بستانه بستانه
لمن ، البستانه بستانه بستانه بستانه بستانه بستانه
لهيايوى من بستانه بستانه بستانه بستانه بستانه
* وبستانه بستانه بستانه بستانه بستانه بستانه
والبستانه بستانه بستانه بستانه بستانه بستانه
بستانه بستانه بستانه بستانه بستانه بستانه

رأى على بحرية ، مساوي بين كبر مصرته ، في استعنت
 عسب مصر لاجحة يحاكم بشرعنة الاسلاميه سنة ٨٨٢ هـ
 وتحت رتب مصر لاجحة لاقد ط الاربعين دكرت
 ٢٠ رجب سنة ١٢ هـ . دكرت سنة ١٨٨٢ هـ . دكرت سنة ١٢ هـ . دكرت
 لذي على سابقه ، قد ٣ سنة ١٩٢٢ هـ . دكرت سنة ١٩ هـ . دكرت
 لسنة ٩٢٢ هـ . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت
 دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت
 لكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت
 بصريح ، بغير مصره دكرت . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت
 كبر : عسب مصر . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت
 بصريحه هي اشي بشار إليها هي مقدمات الموافقات
 وايتصريحات بشار الكبر في مصر . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت
 هناك تصريح واحد بشار كبريه بصريحه بشار في
 مقدمته ، في بشار بشار . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت
 والعلاء في بشار وادخل : دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت
 دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت
 ذلك فلسفة البنية والفنية في الثقافة والإعلام
 ، كبر : دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت
 على حب : دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت
 بشار : دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت
 دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت
 لا في بشار ، بشار : دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت سنة ٩٢٢ هـ . دكرت

أكذوبة اضطهاد الأقباط

من هي مجرد صدفة ن جميع الذين خسروا بيوتهم سدياً
عن معصم لأقباط وهجوم لأقباط وضطهاد لأقباط في مصر
هم من علاقة أعداء لهوية لاسلامية مصر واسلامية يقبلون
لمصري وتطبيق لشريعة الاسلام في مصر ،
وهل هي مجرد صدفة ن كل ، مراكز بحثية ، لسي
حققت الحديث عن ، هجوم لأقباط ، معوية من اسلام
والجهاد سي أعقب وتعلن ان ، الاسلام هو العدو سي حر محار
امبراطورية الشر الشيوعية ؟

وهو هي محور مصدق ، على الدعوة في انقلاب على
 مقومات لاسلامه بصفة الاحصاء على مصر كمد صديق
 دستور مصري من رئيس كبر ، مراكز بصفته ، على
 احرف تليف اكتب وعقد ، صوت وخدمات ، وصاد
 اشترت عن ، هجوم لأفظ ، صعب ، لاقد ، بل
 وأن تتم هذه دعوة من على مصر لكتدرثية
 لارثودكسية في لعباسية - في قناعة ، لأب
 صموير ، - مع شديد الأسف - وذلك عندما وقف
 الدكتور / سعد إبراهيم يدعو إلى تغيير هوية
 مصر ، والانقلاب على مقوماتها على من عليها
 الدستور ، وذلك بإلغاء مادة الثابتة من دستور
 امصري على تنص على أن الشريعة الإسلامية هي
 مصدر رئيسي لتشريع ؟

ن الدكتور ، سعد إبراهيم ، على شخصي بالحسنة
 لأمركية وروحاً لأمركية بعامنة في أجهزة لأمركية
 وعلى مدرس في اخاص لأمركية على أساس على لأمر
 مدرسه بخصر مسمين وبحويل لارثودكس الى
 بروتستانتية بمارس دعوة في إلغاء ، رجعية بشفرة
 لاسلامية وسهوية لاسلامه مصر من خلال " مركز شخصي " ،
 طلق عنه سم ، من حمون ، قصي بشفرة لاسلامية
 وفقية مذهب المالكي ، وهو مدرس هذه - دعوة لاسلامية
 بتعويض على ورسم تغير من أندوم على مصر من

لإسلام عدو ؟ وقد كان هذا عرساً وشارعاً من موصى
مصرى يحمل بحسبه المصرية ، قرر بحسبه لأمر كنه في
لأكثر عرمة والأشد شذوذاً أن تفتح قعدت لأكثر عرمة
لأرثوذكسية ومبارك سعوة لأفصاح و لأفلاذ على يهوه
الإسلامية لمصر

في الوقت الذي يعرف فيه أن لرى ، معلن ،
كنيسة اوطنية هو مع شريعة إسلامية وليس
هدها ومع إسلامية الهوية الحصارية والثقافية
مصر وليس مع تعبيره فاسد شوره هو بفلس
و إن الأقسام ، في ظل حكم الشريعة الإسلامية ،
يكسون أحسن حالاً وأكثر أمناً ، وقد كسوا في
المهسى ، حينما كان حكم الشريعة هو لساند نحن
نتوق إلى أن يعيش في ظل (لهم مابنا وعبيهم ماب
عليها) ، (١)

ولأن موسى ، سيف مباب هو عرف عن يهوه
لإسلامية وثقافة الإسلامية لكل بلاد مصر فهد
ومسلمين وهو يفسر ، نحن مصريون عرفاً ، ولكن
لثقافة الإسلامية هي بساندة الآن وأى قبطى
يحمل في كثير من حديثه تعبيرات إسلامية
يتحدث بها ببساطة ودون شعور بأنها دحية بل هي

(١) صحيفة الأهرام - عدد ٦ مارس سنة ١٩٨٥م

حرارة من مكوناته **المحور** دائماً دوة مسجلة
متدنية (١)

هر قباط مصر مضطهدون ؟

لا بد ان يكون هذا هو الحال في هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
كفيلة لها باحد من هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
سعيدة لها بعد لا من هذا شيء باحد من هذه الامم التي لا تعرف
تسليم في شيء باحد من هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
سعيدة لها بعد لا من هذا شيء باحد من هذه الامم التي لا تعرف
تسليم في شيء باحد من هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة

« فارك سيد سر سيد هر مكرم سيد » لا بد
هر سيد ١٨٨٨ هـ كره [مختصم وادوية في موهل
عزسي] مختصم سيد مضطهد هر ١٨٨٨ هـ

التي لا بد من هذا هو الحال في هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
كفيلة لها باحد من هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
سعيدة لها بعد لا من هذا شيء باحد من هذه الامم التي لا تعرف
تسليم في شيء باحد من هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
سعيدة لها بعد لا من هذا شيء باحد من هذه الامم التي لا تعرف
تسليم في شيء باحد من هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة

ولا بد ان يكون هذا هو الحال في هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
كفيلة لها باحد من هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
سعيدة لها بعد لا من هذا شيء باحد من هذه الامم التي لا تعرف
تسليم في شيء باحد من هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
سعيدة لها بعد لا من هذا شيء باحد من هذه الامم التي لا تعرف
تسليم في شيء باحد من هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة

لا بد ان يكون هذا هو الحال في هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
كفيلة لها باحد من هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
سعيدة لها بعد لا من هذا شيء باحد من هذه الامم التي لا تعرف
تسليم في شيء باحد من هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
سعيدة لها بعد لا من هذا شيء باحد من هذه الامم التي لا تعرف
تسليم في شيء باحد من هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة

* وعلى هذا سرت انكدت في الأرقام والإحصاءات بعد
 سعد إبراهيم وغيره حتى رأناهم يملكون بعد قضاء مصر في
 سبعة ملايين وأحياناً عشرة وحياناً خمسة عشر مليون
 يحدث ذلك في سرت يقوم بحصا رسمى ودقيق ومحاذ بعد
 سكن وديارهم ووطنهم وتخصيصهم كل عشر مليون
 ويحدث ذلك في مصر عند الاستعمار الأخيرين حتى الآن
 وهذه لإحصاءات سرت اثبتت لتقريبى نسبة الأعداد من
 مسبقين عدد من كان يقام على تعداد الأعمار واليه صفر
 لألفاظ وحتى حر بعد فغما من ١٩٧٠ و ٩٢٠ كذب
 نسبة مصرى كذا البصارى ابى المسمين على قبلا من
 ٨ ثم طبعت في بعد ١٩٤٧ الى ١٩٧٠ ثم حدثت نسبة
 ربيع عدد لم يحرر لألفاظ - فى البيوط فكتب فى سنة
 ٩٦ م ٧٣ وفى حصا ١٩٨٩ م ٩٠ فى ن بعد
 لألفاظ هر - فى هذا لإحصاء - أقل من ثلاثة ملايين وسر
 عشرة ملايين وخمسة عشر مليون

وبدى بقر هذه لحقيقة وبكذ على صرق لإحصاءات
 رسميه منس كائنا سلاماً وسر مرجع كذب مسند
 وبما هو مصر فى المعلومات وإلحصا كذب اثبات هو
 مصرى حادد فرسى هو غيليب قارج ريسر مركز
 افرسى مصر وثنائى سبائى هو رفيع نفسى
 وفى هذا مصر ر طبر معلومات اعدام يعنى بجمع
 والخرافى بسببته ا ودى مشربى ر سر قرينة

وبسبب إسلامية هي ، در مستقبل اعظمي سنة ٩٩٤ هـ
في هذا المصدر لحة مقر تحت عنوان « أقطاط مصر »
ها يبي

« كم عددهم » كم عدد 'كرو صانعة مسيحية في شرق ' هو
سبع أكثر قبيلاً من ثلاثة ملايين كم يمكن استنتاجه من حر
« عوار يسكن ، ١٩٨٦م » « هو ارتفاع عددهم من ٤ و ٦ و حتى
٧ ملايين كم يؤكد بعض المصادر القطبية »

إن تفاوت في التقدير أمر غريب في سد تنوع
فيه الإحصاءات مفررة فمصر على عكس بعض
بلاد المنطقة ، لا تسجل إحصاءات عن سكانها ،
تجرى بتعدد بصفة منتظمة منذ سنة ١٨٨٢م ، وجاء
بحصيلة لا يأخذ بها من المعومات ، وهي حصيلة
قاسية للتحقق منها ، ولمطابقة بينها وبين غيرها

ومع هذا فإن الحد حول هذا الموضوع مدر
قدماً ، فبطائفة القطبية تقول : إن تقرير عدد الأقطاط
بنسبة ٦/ من عدد سكان الكلي ، كم تشير إلى ذلك
إحصاءات رسمية ، فيه تقرير من عددهم ولكنها
نلاحظ أن بتعددت إلى أحرقت في عهد الاستعمار
تؤكد هذه الأرقام رسمية ، ونلاحظ تناقص طفيفاً
في نسبة عدد الأقطاط ، كما يتبين من بتعددت
المتتالية

إذ كانت نسبة الأقباط أعلى قليلاً من ١٨ من عدد الكلى لسكان مصر ، فيما بين عامى ١٩٧٧ م . ١٩٣٧ م. ثم هبطت النسبة إلى ٧٩/ فى تعداد ١٩٤٧ م . وإلى ٧٣/ فى سنة ١٩٦٠ م . ٥٩/ فى سنة ١٩٨٦ م . وليس هناك أى استثناء فى هذا المنحنى الهابط بانتظام مما يوحى بأنه ليس هناك امتعاض فى هذه الظاهرة

فهر تركيز لأقباط فى مكة مذهب . و صامان بغوى بينهم سبب انبورت ، بدنية . انسى تحجر من وقت إلى آخر هل كل ذلك يوهم الأقباط بأن عددهم اكبر من لافراد لوسمية ؟

والواقع ان لأقباط مركزون فى معظمهم فى منطقتين القاهرة ولصعيد حول مينا وسقوط . حيث يمثلون ٢٠ من السكان

الحقيقة أن أقباط مصر ، شأنهم فى ذلك شأن مسيحيى الشرق الآخرين ، سبقوا أمسلمين . فى تخفيض عدد المواليد ، وبذلك قد هبطت نسبة عدد لأقباط بالنسبة لعدد الكلى للسكان من ٧٣/ فى سنة ١٩٦٠ م إلى ٥٩/ فى عام ١٩٨٦ م

لك هى الحقيقة كما عليها العلماء المحيدون المتدبرون بصراية من غير المصريين "

لكن بهدف من الكذب أخاخر هو تصحيح بؤسه
 متى تتحول بالكذب يصل إلى عتبة دة فهو لا إسلام ...
 لدولة وجميع دة دستور و قانون
 « وبعد تضخيم التعداد يأتي تضخيم « مقام
 والهموم »

و، كذب لأداء لا كذب و، كذب بعبارة بؤسه
 و بعبارة بؤسه عبود بما يحضره بؤه لأداء عبود
 بواجه سير الأكاذيب « متى يحدث عن « مقام الانط
 وهمونهم « تحقيق لأداء و إحصاءات وهي حدود بصر
 - مع شيخ محمد بن علي عمة حمة بؤه فتقو « إن
 أقباط مصر هم أسعد أقبية في العالم »

بؤه بؤس « مستشرق أناسي بؤه دة بؤه
 ١٨٦٩ ١٩٧٧ تاريخ بؤه الإسلام بؤه بؤه كذب
 بؤه و بؤه بؤه في بؤه الأقباط بؤه بؤه
 بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه
 لإسلام « (١)

و، كذب لأداء هو عصر بؤه و، كذب بؤه بؤه
 هي البؤه بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه
 بؤه لا كذب ولا بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه

بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه

بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه بؤه

لا تعدى ثلاثة ملايين هي الحكمة الفعلية في محنة
لمصرى أدى بوجد تعداده عن سنتين مملوك فهم يكون
ويقتلون

- ٢٢٥/ من الشركات التي تأسست بين عامي
١٩٧٤م و١٩٩٥م

و ٢ من شركات، مفاوضات في مصر

- و ٥٠/ من المكاتب الاستشارية

- و ٦٠/ من الصيدليات

و ٥٠/ من مقدرات الطبية الخاصة

و ٢٥ من عصابة عرمة التجارة الأمريكية وعرفه ليدرد

المانية

- و ٦ من عصابة عرمة التجارة الفرنسية منسوق رخص

الأعمال انصريين والفرنسيين)

- و ٢ من رجال الاعمال المصريين

و أكثر من ٢ من المستثمرين في مدينتي جدة - و يشار

من رمضان

و ٢٥ من جهات التجارة و يتصرف لصدارة ؛ لاطم

و لمهندسين ؛ المحامين و مستثمرين

ي ٩٠/ من سكان مصر عطاء يكون ؛ يروج

بين ٢٥ ؛ ٤ من ثروة مصر و اعتبار به

١٠/ فبراير ١٠/ يوسف ٢٠/ اتحاد امين لخدمة ١٠/ اتحاد مدونين ١٠

١٠/ مجلة اخبار الاسلامي ١٠/ عدد ربيع الأول سنة ١٤١٩هـ - يوليو سنة ١٩٩٨م

بل ، أي بحث اجتماعي فضلاً عن « عدم » صفاً مثل
« سعد إبراهيم » يربط « لافطة كلف » أن فسط مصر
لا يعانون من الهموم الحقيقية والثقة بل شعب مصري
كألمية و سطاة وسكنى القدر والعشوات وأمة
بروح لقلوب اسد ، رمة لسكر الح الح فين هي
« هموم لافط » ١٤ ومن هم الذين تطحنهم الهموم ؟

صحيح ، منصف لسكر ، شطاره ، « لافط في لانتصه
سدسوة و لافطيه منها على وجه الخصوص بكر مصر
وعسماً بحركات الأمور لا سكر ، أثر شعوب الأمريكية
وتسهلات ، لاحتبارات فوحهة سقطاع خاص في حصر
لاقصة قصصة على هذا بحجم من نزوة اسلاد لاجد في سورد
عيون الأقطار ، وإنما لإحداث الحصر و طبق لدى سبق ، صفة
الاستعمار في لمورج سياسي ، قبة ماريونة مدكة
ومسيطره ، رعية اسلامية من لحروف ؟

* أحيى في مصره الكدس في عدد اسكر تب في حغو
منها « سة » بشوهور تب وجه مصر حكومتها وشعب وكن
مصر ستصير ، ف حسن المنازف البصري في كدسهم
يصلون مع ، عمرو بن اعاض ، ث ق ه ٤٣ هـ / ٥٥٤
٦٦٤ هـ ، هو لدى حرر كدس حصر من الاحتلال سبريطي
لا ليحوب ، بي مساحد ، رافع ليعدها بي فسط مصر وهو
اسى حار بن المسيحية المصرية ومع رافع يحلو ، من بعده

١٠ - كانت نسبة نكاح من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠

وانصافات - ١٩

١٠ - كانت نسبة نكاح من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠

١٠ - كانت نسبة نكاح من بعد طلاق ١٠٠

عن تنوع وتعداد الاقليات والاعتبار

١٠ - كانت نسبة نكاح من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠

من أمن وطن يحصن أمنه . هما في لاجئ
 بهويته الوطنية و لقومه و لخصاله حسنه ، تلك التي حدد
 دستور لها في مصر هي اسلام و الاسلام للمؤمنين
 به هو عقيدة و هوية خصاله و تاريخ قومي و بناء
 ثقافي و هو اساسه بناء مصر هوية خصاله و تاريخ
 قومي و بناء ثقافي و كانت مظلومة بقيم هي اجمع
 لوطى لاور في بلد عريق كنصر من هذه مظلومة مظلومة
 وحدة في انصريه و اسلام فاحلال و الحرام عنده مظلومة
 اشترت و صورته بسند بناء . عاين مريم اعتراف ، عنده
 سلام ، هي صورة حشمة اسلامه و حجاب اسلامي
 وقيم تعرض و شرف و امانه و لصدق و حب وطن كما
 حددت دين الله الواحد - لا تختلف في شريعة عيسى عليه
 سلام ، عنده هي شريعة ختم الانبياء ، مرسل محمد عليه
 الصلاة و السلام فعلاه مسخر الحق في الكنيسة لحقه هي مودة
 وثقى و هم معاً على خلاف و شقاق مع بلاديه بعلده
 التي يدحر مقر من صحيفه بوجه لافط و عيون لافط
 فالأمر الحقيقي في كنيسة بومعه لا يحقق ، لا هي مشروع
 مسجد بوطى مصر و مظلومة لقيم الايمية المسيحية
 لاسلامه هي مظنة بدمية للإسلام و المسيحية في مواجهة
 انحدار استعمارية بلاديه لضمه في استقلال
 بخبرة بديت سلام كذا هذا بتدبير او مصر بيا
 فهو يعنى الغلاء حشفه لرافع و محاضر بتحديث
 و مقاصد اعماله ١٩

هذا بلاغ ليس بنوحه من كل ركاب سفينة نوح
 ليس لا مكان لهم خارج هذا بطو المقوس عده لقيه
 وانشدوا قمع يدى ليم ديرة وارثا سبى ر بى
 احواس لأفراط محاصر فتنهم على اروع حاص حاص
 بل وعلى مصرسة وبارى شأ اموطن مع الاسلاء و مسمن
 فيه

التوتر الطائفي .. لماذا ؟ ومتى ؟؟

شر يمكن تعريف التوتر الطائفي : هو حالة من التوتر بين الجماعات الدينية أو العرقية أو القبلية أو...

« التوتر »

هو حالة من التوتر بين الجماعات الدينية أو العرقية أو القبلية أو...
 فحينئذٍ من حيث التعريف، التوتر الطائفي هو حالة من التوتر بين الجماعات الدينية أو العرقية أو القبلية أو...
 والتوتر الطائفي هو حالة من التوتر بين الجماعات الدينية أو العرقية أو القبلية أو...
 مثل الأمية (السلامة) في حالة التوتر الطائفي...
 حيث أن التوتر الطائفي هو حالة من التوتر بين الجماعات الدينية أو العرقية أو القبلية أو...
 لا، كره هي ديني ؟

بغداد ٢٠٠٠

لأنه لا يهتد على لا تدبر بها ولا تحوي هي تعدية
الماير وسوع و لا اختلاف في شعوب وانفس وهي
لأنه واسعة ومن مع الفوعات وهي شريع ومن
و تيات وهي حشج ي ثقافت وانصارت فاسس
لا يكون مصلفين لا بعهم تنى ولكن منهم وجهة هو
مويها ،

في أنه كرامة لاسلامه - اعتدت ثقافتها سعديا ومن
ثم شعوب حصاره ومختلفها عمر سريحيه يطويل
سفسح مناس بحرة في كل لغته ولها حتى بعد
حجب يمكن غير المسلمين من حرية الاعتقاد ؛ لعل عن هذا
الاعتقاد - يرفض لاسلام وانكره في العسكر لاسمه وركبه
و حاشه بعمرته - وعمرته شعور هذا الاعتقاد - غرب
ومؤسس حجب هذه اشغافه وانصارة لاسلامه من
لاعترا هذا اسوع و لا اختلاف و حفاظ على وجوده و يمكن
لخصيته جزء من لاسلام لاسلام لا يكتسب مدومه قد
لأن في حصاره كبده وشعور به كبد الامه عشت هي
قد انكسر وعرقها وكر انساب اسديه و موضعه من
بهم كيات ومن لهم شبه كتاب هل ينصور عاقر و حتى
لحم حرم ر نحو حبيب في وصفيها متعدد وشعوب
مسوعة و ر سحا لطوس من لاسلام بطيفه ؛ لاسمه
و سارعات لقومه و اجتماعيه ٤

ر في تنويرات و سارعات في مختلف شعوب انساب
س شت و امصالح ، هي حلم مستحسن استحقاق من هو حرم

بالسكوت والموت لا علاقة به منحيث هو واقع محدد
والأحياء -

لذلك كان يوجب هو لحد من أسباب ظهور طبيعة
لتحقيق مرحلة حرريب وحديثي و لايتعدى بها عن مرحلة
انصرغ عند لفظة بوصف إلى تجمع ، غير جميع
و، يوقوف بهذا المنسرب والاختلافات عند حصر أساس
وايتساق وحررب متى يولد احبوه لاحتدعه و يفكر
في نظر وحده بسببه ، بوصف وبقلاعه حورر ، سجد
لأعاصير والمخاطر والأواء

و، كان الوعي بالمرجع - لدى شهد العديد من هذه
تأثيرت طبيعة هو المدرسة التي تتعلم فيها واسب
لأسباب طبيعة هذه لتؤثر و بطريقة غسي مدحه
حديثي و لايتعدى بها عن لمرعات المدرسة عن فيها هذه
سرسه هي بمعنى أساس التؤثرات الطبيعة في سرسه
مصر عن وجه الخصوص و لحيثيات الاسلاميه بوجه عام
ولم كانت تحدث بغير شئ فيها الشكوك حين مقاصد تدبر

يستعمل بروس وواقع التاريخ ، بسبب ، تصنيف
يهويب بسبب لهورا بحثين فستعمد هذه دراسة
في مصادر غير الإسلامية والروى مسيحية
تحديداً هي تحليل أسباب هذه التؤثرات فواقع
تاريخ هذه التؤثرات الانثوية قد سجد مؤرخوس
معصور وسعتمد لاثنى مصادر ذلك بتاريخ - بحسب

عهد حسنين ، بحسرى الحجة ، المؤذن بالنصرانية يمان

الاسم : تاريخ : رقم : محل : ملاحظات : كذا

بسم الله الرحمن الرحيم

د کابل د پوهنتون د حقوقو او سیاسي علومو

[illegible]

تقریر حاصل شدہ ہے۔

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية

5 15 25 35 45 55 65 75 85 95 105 115 125 135 145 155 165 175 185 195 205 215 225 235 245 255 265 275 285 295 305 315 325 335 345 355 365 375 385 395 405 415 425 435 445 455 465 475 485 495 505 515 525 535 545 555 565 575 585 595 605 615 625 635 645 655 665 675 685 695 705 715 725 735 745 755 765 775 785 795 805 815 825 835 845 855 865 875 885 895 905 915 925 935 945 955 965 975 985 995

٥ ٤ ٣ ٢ ١

[illegible]

المادة ١٠٠ -

1. جلد صلبه 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 84

111. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ $\frac{1}{4} \times \frac{1}{4} = \frac{1}{16}$ $\frac{1}{16} \times \frac{1}{16} = \frac{1}{256}$ $\frac{1}{256} \times \frac{1}{256} = \frac{1}{65536}$

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

١. اكتب في اماكن خالية من الكلمات في النص

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

١. قَتْلُهُ ٢. عَمَلُهُ ٣. حَبْلُهُ ٤. سَفْهُهُ ٥. سَمَرُهُ ٦. تَحْضُرُهُ

Y Y P P u Y = 2 V d F d l l l

१४१ १४२, १४३, १४४ १०३-१०४

من رُؤوس انصورية قد صاقي صدرها حتى دسعدته
 مدهنية في اضر انصورية - فشهدت أكثر من عشرة حروب
 ديمية من ادهاب انصورية امتدت قرنة ثلاثة ربيع بقرن
 (١٦٢٩ ١٥٦٢م) من لكانوب والروستق وعين شهراف
 حروب ١٥٦٢ ١٥٦٢م و (١٥٦٧-١٥٦٨م) و ١٥٦٩ ١٥٧٠م
 و (١٥٧٢ ١٥٧٢م) و (١٥٧٦ ١٥٧٦م) و (١٥٧٧ ١٥٧٧م) و (١٥٨٨
 و ١٥٨٥ ١٥٩٤م) و (١٥٨٦م) و (١٦٢١م) و (١٦٢٩ ١٦٢٩م).

وبقد أبعد في هذه الحروب الدينية ٤٠٪ من
 شعوب وسط أوروبا ١٩

أما هذه - أطرواف الحنة - التي قال " ربولد " به
 مسؤولة - وليس لإسلام - عن التورات بحدسها بعرصة
 التي عرفتها حنة الأقسنت عبر مسلمة في مجتمعات لإسلامة
 - وهي قد به حرمين واستعصون - من باحث بصري
 آخر هو امزج والمفكر بلدي - جورج فرد - ترجع إلى
 ثلاثة أسباب

- ١ - مزج الشخصي امثل لبعض بحكام مسلمين
- ٢ - وانظم واستعملاء والاستغلال الذي مارسه
 زعامات وبقادات البصراية ، عندما تحوت من
 خلال جهاز دولة اندي كان في قبضتها - إلى سوط
 عذب يلهم ظهور لاعمية امسعة ، الأمر الذي حث
 على طوائفها غضب العامة وعنف العوواء واستعفاء

بحر من بسدي في دمره مغارب عباد الحروب الدينية

٢ وهو ههه بطوائف انحصارية حيث وحاصه
 بتدريسه يذهب لكلايس بفرسة فى شرب لآمر
 الاستعماري بان احلات الاستعمارية لخصسه وسيرة
 وحديثه على لئلاذ الاسلحة لأمر لذى حسب ردود أفعاله
 على هذه احداث اوصيه فعند بلواه على احمد
 برصد « جورج قرم » هذه لاسد لثلاثه بشور بطايف
 فى بتدريج الاسلامى محملا المنسوبه عن عسك لآل « بيه »
 هيقول

« ويلاحظ أن متراات الثوتر أو الاصطهار لغير
 اسميين فى بحصرة الإسلامية كانت قصيرة ، وكان
 يحكمها ثلاثة عوامل :

عامل أول هو مزج الخلفاء الشخصى ، متأخر
 صطهددين تعرض لهما الذمبون وقعا فى عهد
 المنوكل ، خيفة الميال بطمعه إلى شتمص
 والقسرة وفى عهد الخليفة الحكم بأمر الله سى
 عالى فى تصرف معهم بشدة

العامل الثانى هو تردى الأوضاع الاقتصادية
 الاحتتماعية لسود المسلمين ، وأنظم سى يمارسه
 بعض الدمين المعتلين لماسب إدارية عالية ، فلا
 يتعذر أن ندرك مستهف المباشرة بالاصطهادات التى
 وقعت فى عدد من الأمصار .

أما العصر الثالث فهو مرتبط بفترات تدخل
الأجنبي في سائر إسلامية ، وقدم الحكام لأحزاب
بعضاء وستدرج الأقليات الدينية غير المسلمة إلى
بتمعاون معهم ضد الأعداء المسلمة . إن الحكم
لأحزاب غير فيهم الإنجليز لم يحكموا من
استخدام الأقلية القبطية في أغلب الأحيان ليحكموا
شعب ويستمددوه بالصرائف وهذه ظاهرة
نلاحظها في سوريا أيضاً حيث أظهرت أحداث
١٩٠٦ ، و ١٩٠٧ ، كيف أن هيمنة أبناء الأقليات
في الحال لاقتصادى ذات إلى إثارة قلاقل سنية
حاضرة بين الصوري والمسلمين في دمشق سنة
١٨٦٠م وبين لوزنة واندور في حال لبنان
١٨٤٠م و ١٨٦٠م . وبهذه الحملات الضخمة قد
أعقبتها في أماكن عديدة ، أعمال ناز واستقام ضد
الأقليات المسيحية . ولا سيما الأرمن - التي تعاونت
مع الغازي .

منه كثيراً ما كان موقف أبناء الأقليات
أنفسهم من الحكم الإسلامى حتى عندما كان يعاملهم
أكبر قدر من التسامح سلباً في نشوب قلاقل
عرقية فعلاوة على عمو الموظفين المسلمين في
البتزر وفي مراتبهم وتحيرهم ، إلى حد صفقة
أحياناً ، لأبناء دينهم ما كان يدور أن تصدر منهم

استفزازات طائفة بكل معنى الكلمة ،

عُتبات سور مصر في احصائه الإسلامية و تاريخ
الاحتياض الإسلامي كما يصفها ، ج ١ - ص ٢٠٠ ، هي
المرح ، شحصى بعض حاكم من احكامه و صنفه و صنفه
و سئل و استعمل لور ، واحد النصارى بعده لأعنه
إسلامية ، فقره ، و قرح قطعت من الالهي مصر به
في شرب لخدمة الوصية في مصنف له و عربها في قوى
لاستعماره بعارة تدار لمسين

شهادة التاريخ على صدق التحليل

وحتى نربط بعض ، بعض ، في احصاء مصر في قامة
« جورج قزم » انه هو ثمة للاستقر - لانه احصر مسير
التاريخ الإسلامي قابت بعده من : ثو مصادر اب بعده
استمارج شاهده على عمق و صدق هذه تحليل
* فالاصطفاي في احصاء مصر المسلمين في عصر النبوي
العباسي ٢٢٣ هـ / ٨٤٠ ٨٦١ م يمكن ان حاص بعض
المسلمين ، و ان شذو هذه الحكم قد عمق بعضه ببعض

(١) ، تعد لادب و نظم الحكم در صه سومينويحه و قديمه مصر ،
ص ٢١ ٢٢٤ طبعة بيروت سنة ١٩٧٩ م ، و قرح ر سعد دد م همد
نل و شذو لأعق و ص ٧٢٩ ٧٣٠ طبعة د همد سنة ٩٩ م

الکثیر من سائر الحکمر الاسلامی بشأ فقه سبطه شیخ
 حتی قدم غیر متصور بل علی مریضه و حرث شکله
 و حوله بی رخصه و صطبه معتبره حتی بعد سقط
 شهیدسم نام بقضاء و تقاضای حور و رقیب حیوانی
 بحر لاجرم و هو علی کمال ضرورت و شرفی بعد و غیره
 متنازع

هم یکن اصطفا - می عصر بتوکل و قفا علی
 غیر مسلحین ، ولا خاصاً بالنصارى

و کتب کمال حد مع حور مطبوعی و اصطفا مدنی سی
 شهید عصر حقیقه لفظی حکم نامر به (د ۲) هـ /
 ۹۸۶ م ۲۱۰۰ فقه هم شد اصطفا کمال سبب ضرر
 مدنی طریقی حقیقه انسانی رجم حکم مدنی شیخ
 لاسعه سبب سبب فقه اصاص احکام نامر به مدنی
 صنفیه شریسته و سبب کمال اصنافه سی بکر و غیر
 اعطاف و دینیه و غیره و غیره سبب ۲۶ هـ سبب
 مریضه و غیره و غیره و غیره سبب
 و کتب سبب اصنافه و غیره و لاصد - علی بوجدان عطف علی
 مع خدمه و غیره و غیره و غیره

ما مر سبب اصطفا سبب می و غیره مدنی سبب
 سبب ۲۰ هـ / سبب ۹ م ۲۱۰۰ فقه سبب اصنافه مدنی سبب
 شخصیه مع عامر - مدنی علی بحر و غیره و غیره
 رجمه سبب مدنی ۲۰ لاسعه المسببه مدنی مدنی کمال

من قبله بالقبول لشعبي بباطني وبعد لف عقيدة بسبع
 مصري وبعثت بكتاب كلاسيفيكار للاستعانة بحجر الدولة
 وحماية مصر من وخراج الكوس في لاقبت ليكو
 بيت القهر والاستغلال لسبع لسي قوس بورد في
 عهد هذه الدولة من مصري عيسى بن سطورس وفهد
 بن برهم على كاتل في مصر ومصور بن عمرو
 بن كاتل في مصر بكنفي وررمة بن سطورس لذي كاتل
 سيف باشا في وولسها بن سطورس عيسى بن اسر شد بقر
 ويعقوب بن كس .

ومع سيطرة هؤلاء على جهاز الدولة ،
 واستبدادهم بثروات الشعب ، كان نفوذ روجة
 خليفة المظفر العزيز بالله (٣٤٤-٣٨٦هـ /
 ٩٥٥-٩٩٦م) الذي تزوج من مسيحية ملكية ، تولى
 أخوه ، زسانيوس ، بطريركية القاهرة سنة
 ٣٧٥هـ / ٩٨٥م ، ثم بطريركية الإسكندرية سنة
 ٣٩٠هـ / سنة ١٠٠٠م كلف تولى أحوها شاس
 بطريركية المكاين في القدس سنة ٣٧٥هـ/سنة
 ٩٨٥م وكان بهذه الروحة ، ولائتها ، ست اسد ،
 نفوذ طغ على خليفة طبع اساح لذي ولد فيه
 وبشا بحكم بأمر به من العزيز باشا الأمر الذي
 جعل موقفه من مصري رد فعل انقلابي على هذا
 نفوذ المظفر لذي مارسه رؤساء لمصري ضد
 عامة المسلمين .

وحتى يدرك عظمة الموقف يصحح من تشخيصه
 عينة شعراء المبدع عمر حميد ، وفيه نصيب لثلاثة أجيال
 من الرواد ، عذراء لثلاث ، بعد كفي سبعة شدة بعينه
 قد تحسب حضور هذا ، وفيه من الأعراس من هو
 نظم شعور في ذلك التاريخ

بعد بمرور بمرور في السنين في طوفاة
 لا سبيل من طاعن عصفه بخلاف ، في الأسس بعد
 بالحسنة بعرضه قلب لثلاث في السنين بضمو
 انتمثال - الذي بلغ في السنين بضمو
 بصمود في صرخة خبث عمر لثلاث في السنين
 بعرضه ربه في السنين بضمو
 بيهود بعيش و نصاري سفياس من سطور
 وأين مسمين من لا كشفت خلاصه ؟
 أما الشعراء ، بعد في السنين بضمو

فقال لحسن بن بشر الدهشقي

تنصّره فانصهر من حق

عنه زمانك همد بسدر

وقر ثلاثة عروا وحسنو

وعطر ف سواهم فهو عطر

بمعقوب الوزير أب ، وهذا

بفرير ابن وروح القدس قصير

وعر بشعر بخلاف في تنصّره في لاقب بضمو

وسعادتها الإداري

لن نقراء سمستشرو الألسى الحقة ، انه من ، هدد معازره
بصمعه اتى قس فيها ، فقد كان النصارى هم الدين
يحكمون بلاد ، لإسلام .^١

هد عن دور بعامس لثانى سفند ، الاقلية بالاعسبه فى
إثارة لتوترات الطائفية

* ثم بعامس بثبت - فى نصاب بتوترات طائفية ندى
حده " جورج قرقم ، وهو مولد ابعة ، إبان فترات اجتاح
الاستعمار سبرى ولصلى الحديث - سلا لإسلام هان
وقائع التاريخ - فى ، شو مصيرد - شاهده على - سوبر
لطائفية فى حالت رد ، فى انتقامى بهد بحيان بوطس
انتى رفعت فيه من ، سبرى نى لاحتف بالأحس فكل رد
الفرس ندى عابت ما بعم لانتفاء - وهو عدة و وثقوا
فتة لا نصيبين بدين ظلموا منكم خاصة *^٢

- فعمدا بحدف بضمسور فى لوثية اسبره ص لإسلام
وأمتة ووصه وديته ر سخدم فى قامة شد بحدف
لاقية لبصراية بسطورية فى بلاد بجر ، وحدى رهد
بحر اسبرى مستحبه بسطورية فحد ، لاحتف سبرى
سمشرق سبرى بقد لقدم مسيحى انسطورى " كتب "

١ بحدف لإسلامه فى بقر بره بحدف ح ص

« عن حالوت » ١٦٨٨ هـ / ١٢٦٦ م - عنده مصر في -
 دمشق كتب مستطاب قطر ١٦٥٨ هـ / ١٢٦٦ م - عندهم
 الانصار ، وفتح له كـ ، وحلقة مصر من لسانه
 كثير ، وادرو الى دور لىصارى فيهود وخرنوا فصره
 على تخريبه ! » (١)

فالرفوة في شرار العوالم الاستعمارية ولا حياء مايعره
 سبب مدسى من نساب النورات لطيفه في تاريخ
 المجتمعات الإسلامية

ولقد ذكر هذا الشهيد في تاريخنا بوصى بمدى
 ومنها ما صنعته نوبارت (١٧٦٩ - ١٨٢١ م) بان حنة لفرسيه
 على مصر ١٢١٣ هـ / ١٨٩٨ م - ملقد عمر نوبارت وهو في
 انطوى الى بلادها عوفه على محمد عسرس لفرسيه
 الاقلية في شرور سجد حنهم فخره مصره وهفرا
 محبياً وموطى قدم حمته لاستعمارية وحققه مصر طوى
 ونقد نجح في إمواء قلة سماه الحبرتي
 (١١٦٧-١٢٢٧ هـ / ١٧٥٤ - ١٨٢٢ م) - مؤرخ مصر

« أريدل يقبط » - حرجو على كنيستهم بوسطية
 وشعبهم امصرى ، وقادهم المغم يعقوب حيا
 (١٧٤٥ - ١٨٠١ م) انذى سماه الحبرتي - « يعقوب
 العين » - « ماشنركوا مع جيش فرنسا -

—
 ١٦٤

(١) مصدر الملقى جاً في ٢ ص ٤٢٢

توظيفها في خدمة المشروع الاستعماري ، وإحراجها

عن موقفها الوطني التاريخي ^(١١)

وحدد ذلك ساريج ثيمر في صفوف الأقباط بسبب

ولقومة - المواقف والاتجاهات

* فالأكثورية الساحقة تقف مع الأغلبية لسياسة هي

خندق يومية المصرية وقومية عربية والحضارة

الإسلامية

* والفئة العميلة - أو الخدوعة تراهن على أحسن

حماية وثقة فتحاب على غيرها هذه لتؤثر

الطائفية التي تظهر وحنفي ، وتشتد وتضعف

بمقدار بغاوة للاستعمارية تنفر من أساء هذه

الأقباط .

تب هي قصة مصر وخضرت مع البورت بدمشق كد

رصدت مفكرين واسحقون عبر السنين وكذا وررت ودفع

في أمهات مصادر التاريخ

فهل يتأخر حميد دروس وعمر شدة الصلوات من تاريخ

تحمي حميد حسني ومصري هذه سببها يؤمن

سي لا مكان لأي من خارج مراه البطش ولا مستبعد لأن شت

د تم احتراقه بواسطة بعضا وأرشها ^(١٢)

بند بصير وذكر الذكر لا بد من سجع كن دوسر

١١ د حمد حسني ع وتي علم معمر بين تحفظه : لأسطورة

المسلمون والآخر

من يعترف بهم ؟ ..

ومن يستأصل من ؟؟

مسمون وأعداء الإسلام مبيحون في كثير من دول
بفكر غربي وكن دول بغير فكر معناني ، تستعصب عليه ،
إلّا لآخر وبكثير لا حريق ونقد شاعت ويستعبد
لأنها ذات على بسبب و علاء بعدائهم في بلاد الإسلام
بشيء في ذات مسمون و عمر المسلمين عن شؤ لا يعترض

سمیع علیم ﴿۱﴾

فان فی تہمتہ " می و مصنف اسموں پر کفر و
بہ اسلام و لقرآن و رسول اسلام فی عداد الکافریں و لا
یصنف اسموں بابتبیت شر موجد فی عداد نگاہ بر بہ
مبتیث " اس و لا یفسر الدہش بضرریت بکسری
" لا ثورکسہ و نگاہ سے " لہو تصانیف عذیب
فی اقدار بقیہ کفر بہ بطلان اسلامی بخرہ
لیدی " ہی شو ہنگر بکفر

بہ ہی حقیقہ لریطہ لافہ " بدو حصر ہم بکفر
لغیما و لاعلم بقیہ اسلام و مستنیر
" اہ تہمتہ " بکار لآخر ہی مدح اسے بدو مستنیر
بہا " لہو مفسر بک جز لآخر فی اہ " سفر ہی
سبب صافہ " غیر لائن سمعہ " من مدد کہ ہی بقیہ
بغام و ہد " ہر سوال ہر اسناد و دیک " لاسنیک
من ہی واقع بقتصر بہ " مقدم فی ہی بیک لآخر
و من ہی مستنیر لآخر اسسبہ "

و واقع بہ بقتصر ہم بک مستنیر " ہر " ہر
" اہ مستنیر ہم صہ لک " لاسنیک " لاسنیک
فکثیر من اسلا لاسنیک " ہی احزاب و بقیہ " ہر
سمیع بک لآخر " ہی بقیہ کس لاسنیک " بک

يستثنى الإسلاميين ، الذين يطلبون من اعداء ابي اشرعية
 الاسلامية و اسلاميه دولة والقانون والاحتماع وكثير من
 المؤسسات الثقافية والفكرية التي يقص على رماها
 اعماليون ، تحد فيها كل اوان لطيف التفكير والفلسفي
 والادبيويحي سيف الاستثناء والإقصاء والاستنصار خاص
 بالإسلاميين ومرجعته وبيولوجية لإسلام وكل لدور
 سيمقرطه هي لعرب الديمقراطي ترضى عن نتائج
 الانتخبات هي لعدم إسلامي ، يميناً كانت أو يساراً توحته
 بتأثير في هذه الانتخبات لنهم إلا إر حاد صادي
 لاقتراح بالإسلام والإسلاميين فهنا نصير لإسكار والاستنصار
 والاقصاء ، أي حد تأييد الديمقراطية العربية بالاستقلالات
 بالشسسية على ردة شعب والانتخابات الديمقراطية
 وكذلك الحد مع الحق لفطري والديمقراطي في ، تقرير
 بصير " فهو مطلب ديمقراطي يسعى إليه العرب الديمقراطي
 من رفرصه 'حيث' كما حدث في ، تمور بشرية " .
 وسكانه أقر من ميون - بكر ها العرب الديمقراطي يستثنى
 اسعوت مسلمة من الحق انطسعي والديمقراطي في ، تقرير
 لصير " وسواء هذا الاستثناء والاقصاء بعض خريطة
 لمعوره من كشمير ، أي نفس إلى نور إلى ليويسة
 وكوسوف وحتى فلسطين ومنل دست يحدث على حبه
 حقوق الناس فمن حق كر يسار وشعب ، ما أن يختار
 بتأثير سي يحكم حيث يلهي لا ر كان هد

مقابل هو شريعة الإسلاميه عليها يصبح هذا حق لطبيعي
في نظر الديمقراطية المعربية والحرية المطلقة تطرف
وتشدداً ورجعة و « أصوله مذبذبه » بل وانقلاباً على حقوق
الإنسان ؟

رأى هذا السبق المعربي والعربي - الذي تفوق على سبق
رعيه المبشرين عند مله من من سلول الامم بتسار
بما هذا ، لاكر وبحود واستثناء وإقصاء للإسلام
وإسلاميين والمسلمين " . و هو هذا الموقف حديث " واسع من
الأطباع الاستعماريه ضريبة والمعاصرة من بلاد المسلمين " . ثم
أن لهذا موقف جذور في الثقافة المعربية تحده لآخر عموم
وخاصة إن كان هذا الآخر هو لأسلام والمسلمين ؟

العالم في الصورة الإسلامية

من دراسة هذه القضية يمكنه في لثقافة المعربية ينعى
رؤيتهم مقاربة بأوروبية لأسلاميه للآخر لاخر مقاربة و
يعرف من من منكر من " ومن هو الذي يعترف ويعايش
مع كل الآخر " . ومن الذي يحدد ويسعى لاستصدار ك
الأخوين ؟

من الرؤية الإسلامية - الفكرية والعقدية و التي
تجسدت في تاريخنا الحضاري - ترى أن لأصل
والسنة والقبول ، هو التنوع والتمايز والاختلاف

فالواحدية والأحادية فقط للذات الإلهية ومن هذا
 وما عد بذات إلهية يقوم على تعدد الاختلاف
 حيث هو القابل لتكوين الذي يسود ويحكم كل
 عوالم مخلوقات ، في الإنسان والحيوان والنبات
 والجماد وفي الأفكار والفلسفات والأساطير والوحيات
 والقدوس لأنفسه في حكمة واحدة بحدوث شعوب
 وفلسفات بسم الله رب العالمين وهو الذي كان
 الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين
 ومنذرين وأمر من بعدهم بالكتاب بالحق ليحكم بين
 الناس فيما اختلفوا فيه ٤

وهذه الصورة هي من كتابه في سورة البقرة
 ويعدى ٥ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى
 وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند
 الله أتقاكم إن الله عليم خبير ٤

وهذه الصورة هي من سورة البقرة في
 صورة الاستمرار في الأصل هو قوله تعالى في
 الآية ١٣٥ والقبائل من ثم في قوله تعالى في الأحاسيس

١٣٢

١٣٣

يضيق نوع التعدد والاختلاف مع انفسهم بوضع هذه
 وبما تسمع هذه بصورة على الحصر والرقى حد لحد
 ولا يضاف بهذا لآخر على خلاف ألوان هذا لآخر
 على حين يقع بين اليهود عند اليهودية وحده مع بكر
 وتكفير الأحرار ، وعلى حين تصنع مذاهب نصرانية ذلك مع
 كل لأحرار في وإدا قيس بهم منو بما أنزل الله قالوا
 مؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما ورثه وهو الحق
 مصدقاً لما معهم ﴿١﴾ ينفرد الإسلام ويسمونه بالاعتصاف
 بكر بشرع والمثل وجميع أصناف والرسالات وسائر الكتب
 ، وبصحف والألواح التي كتبت وحى سماوي جميع الأنبياء
 ورسول ، منذ فجر الرسالات وحى حدم هذه الرسالات
 وعرق هذه الاعتصاف هال مقدسة ، مقدسة وبصمة
 وإحلال لكل رسال وجميع الرسالات في امن الرسول بما
 أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملأنته
 وكتبه ورسله لا يعرق بين أحد من رسله ﴿٢﴾

فقالون الإيمان لدى كل ملة غير ملة الإسلام
 لا يكتمل ، إلا بإبكار كل لأحرار وتكفيرهم
 وإيمان الإسلام وحده هو لدى لا يكتمل ، لا بد امن
 أصحاب بكر النبوات والرسالات وكتب وشرائع هذه

(١) بقره ٩١

(٢) بقره ٢٨٥

سبوات ورسالات بل ولا يكتفل هذا الإيصر
 لإسلامي ، لا إذ مكن المسلمون أهل تلك اشترائع
 والمثل من إقامة عقبتهم ، المخالفة للإسلام ، من
 والتي تذكر وتجدد هذا الإسلام ،

وما على الذين يريدون لفكرة من صورة الآخر في ثقافة
 الإسلامية ، وبغية الإسلام ، ولوجدان الإسلام ، يبركون
 من أمور اشترائع وانتدفع لفاحش من هذه الصورة وبين
 صورة الإسلام ، المسلمين في ثقافة آخر غير مسلم ، ما على
 هؤلاء ، لا أن يبطروا إلى صورة الآخر في ثقافة للإسلام
 والمسلمين

« صورة موسى عليه الصلاة والسلام وحيه هرون عليه
 السلام في ثقافة إسلامية التي صاغها وصيغها نفر
 الكريم في صورة حبيب الله الذي صيغ له على عبده ،
 وستحبه بنفسه وحفه كريمة وسحاب دعه وسنم
 عليه وحله نفوى أمير وانه لكذب واعرفه ، يستطع
 وصورة هذا الكتاب البيرة في نفر في صورة الإمام
 وبرحمة واهدى واسور * والقيت علب محبة مني
 ولنصنع على عيني * ^(١) * وادكر في الكتاب موسى
 إبه كان مخصاً وكان رسولاً نبياً * وناديه من جانب
 الطور أليمن وقربناه نجياً * ^(٢)

﴿ وَاِذْ قَالَ يٰٓمُوسٰى اِنِّىْٓ اَخٰتُكَ اٰتٰىكَ اٰیٰتِىْ ۝ ۱ ﴾

یٰٓمُوسٰى اٰتٰىكَ اٰیٰتِىْ ۝ ۱ ﴿

﴿ قَالِ رَبِّیْ اِنِّىْ اَسْرٰٓءُ لٰیٓ اَمْرِیْ ۝ ۲ ﴾

وَاِذْ عَلَّمْنَا مٰوٰی سَاسَ ۝ یَفْقَهُوْا قَوٰی ۝ وَحٰضِرٌ لِّیْ

وَرِیْرًا مِّنْ اَهْلِیْ ۝ هٰرُونَ اَخِیْ ۝ اَشَدُّ بِنَٓءِیْ ۝

وَاَشْرَکُهُ فِیْٓ اَمْرِیْ ۝ کٰیۤیْسٌ مَّسْحُوْۤا کَثِیْرًا ۝ وَتَذٰکِرُکَ

کَثِیْرًا ۝ اِنِّیْٓ اٰتٰىکَ مٰوٰی ۝ قَالِ قَدْ اُوْتِیْتُ سُوْۤاۤیَکَ

یٰٓمُوسٰى ۝ ۳ ﴿

﴿ سَلَامٌ عَلٰیٓ مُوسٰى وَهٰرُونَ ۝ اِنَّا

کٰذٰبٌ مَّجْرٰی ۝ اِنَّمَا مِّنْ عِبَادٍ مُّؤْمِنِیْنَ ۝ ۴ ﴾

﴿ قٰصٰتٌ اِجْرَآءُ ۝ یٰٓاٰنُتِ اسْتٰجِرُوْهُ ۝ خٰیْرٌ مِّنْ

سِتَاجِرَتِ سَمُوٰی لَاۤمِیْنٍ ۝ ۵ ﴿

﴿ وَاِذْ تَبٰیۤءَ مُوسٰى

بِکٰتٰبٍ ۝ اٰفَرَقَ لَعْنُکُمْ نٰہِدُوْۤا ۝ ۶ ﴾

سجده ۲۶

۱) اعراف ۱۴۴

۲) طه ۲۶، ۱

۳) بصرا ۱۲۲-۱۲۳

۴) قصص ۲۶

۵) بقره ۷۶

﴿وَتِلْكَ مُوسَىٰ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَىٰ وَهَارُونَ بَعْرَاقًا وَصِيَاءَ وَكَرَّمْنَاهُ جَنَّتَيْنِ﴾^١
 ﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبْنَا مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾^٢
 ﴿قَالَ مَنْ أَمَرَ بِتِلْكَ الْكُتُبِ لِيُجَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورٌ
 وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ تَحْمِيصُهُ قِرَامِيسٌ نُّدُوبُهَا وَتَحْفُورُ
 كَثِيرٌ﴾ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ * يَرْفَعُ
 عَنِّي الْكُتُبَ بِحَقِّ مَصَدَقٍ لِّمَا سَمِعْتُ مِنْهُ وَأُنَزِّلُ
 التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ * مِنْ قَبْلِ هَٰذَا هَدَىٰ لِّلنَّاسِ وَتُورُ
 الْفُرْقَانِ﴾^(٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ١- (النساء: ١٥٣)
 ٢- (النساء: ١٥٤)
 ٣- (النساء: ١٥٥)
 ٤- (النساء: ١٥٦)
 ٥- (النساء: ١٥٧)

(١) النساء ١٥٣

(٢) النساء ١٥٤

(٣) النساء ١٥٥

(٤) الأنعام ٩١

(٥) آل عمران ٤٤

رب في صور يهود ونفقتهم عن الآخر ، خاصة في كثر هـ
 آخر هو لإسلام ولعز ورسول المسلمين وفي لإسلام
 وحضارتهم ١٩ -

به سور يحيى في يكون به عبد يهود حوب
 * وكذب نحن مع صورة الاسلام وثقافة المسلمين عن مريم
 عيب لسلام التي هي في الإسلام مبدء بناء العالمين في
 'حبيب مريحاً وسرحت عن مطاعن اطاعين ، وبنى تقنيها
 له بقول حسن ، وصطفاه وسيداه ، ومريم ابنة عمران
 التي احصنت فرجها فنلخنا فيه من روحه وصدقت

بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين *
 * فتقبلها ربها بقبول حسن وثبتت بها حسناً
 وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا احبر ووجد
 عندها رزقاً قال يا مريم اني لب هذا قانت هو من
 عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب *
 * وان قانت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرتك
 واصطفاك على النساء العالمين *^{١٦}

(١) تَحْوِيم ١٢

(٢) آل عمران ٣٧

١٣ ر عمران ٤٢

ذلك هي صورة مريم في العقيدة والثقافة وحضرته

إسلامية. فسر منها صورة ابن مريم رسول محمد ﷺ
وصورة أمهات المؤمنين في الثقافات المصرية على
خلاف اندلس وعصوره الأولى^١

به سؤال يتحري ربحه من منطق محو "في حو" ^٢
« ونفس لشيء مع صورة عيسى ابن مريم عسى للسلام في
ثقافته الإسلامية به الروح الماثلة مؤيد باستغاث
وراح القدس وبالكلمات وحكمه والاعتراف والى عيه
سلام انه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا » إذ قالت
الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمع
المسيح عيسى ابن مريم وحياً في الدنيا والآخرة
ومن المقربين^٣ » قال بن عبد الله تاسي لكتاب
وجعنى نبياً » وجعنى مباركاً أينما كنت وأوصاني
بالصلاة وبركة ما دنست تاجاً » وبرأ موسى وم
يجعنى جناراً شقياً » ولسلام عى يوم ولدت ويوم
أموت ويوم أبعث حياً^٤ » وآتيت عيسى ابن مريم
البيت وأيدناه روح القدس^٥

(١) ابن عمر ٤٥

(٢) مريم ٢٠-٢٣

٣ اسفره ٨٦

﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَحِكْمَةَ وَاتُّورَةَ وَإِيجِيلَ ﴾
 ﴿ وَقَفِينَا عَلَى ثَرَاهُمْ بَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَصَدَّقًا مَّا بَيْنَ
 يَدَيْهِ مِنَ التَّورَةِ وَنَبَاهُ الْإِنجِيلِ فِيهِ هُدًى وَبُور
 وَمَصَدَّقًا مَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّورَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً
 لِلْمُتَّقِينَ ﴾ وَيُحْكَمُ أَهْرَ إِيجِيلَ بِمَا نُورُ بِهِ عَلَيْهِ
 وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ بِمَا نُورُ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾
 وَأُزِيدَ بَيْتَ الْكِتَابِ بِأَحَقِّ مَصَدَّقًا مَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
 الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا نُورُ بِهِ وَلَا
 تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لَكُمُ جُعْتُ مِنْكُمْ
 شَرْعَةً وَمَنْهَاجًا ﴿ ١٠ ﴾ وَرَسُولًا بِمَا نَسَى بَشَرِيَّةُ
 إِبْنِي قَدَمِ حَبْلِكُمْ بَاقَةً مِنْ رَبِّكُمْ إِنْ أَحَقُّ مِنْ سَطِيرِ
 كَهَيْئَةِ الْخَبِيرِ فَانْفِخْ فِيهِ فَيَكُونُ ضَرْبُ بَرْقٍ لَهُ وَأُتْرَى
 الْإِكْمَةِ وَالْأَمْرِ وَأُحْيَى لِمُوسَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَنَسَّكُمْ بِمَا
 تَأْكُلُونَ وَبِأَن تَدْحَرُونَ فِي مَبُورِكُمْ إِنْ هِيَ بِكُمْ لَآيَةً مِنْكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿ ١١ ﴾

بَابُ هِيَ صِدْقٌ دَعَا بِيَّ بَحْبَه بَدَى بَعْدَ بَعْدِ
 هَبْ بِحُكْمِهِ أَيْ عَفَا هِيَ صِدْقٌ دَعَا بِيَّ بَحْبَه بَدَى بَعْدَ بَعْدِ
 وَبَعْدَ بَعْدِ بَعْدِ بَعْدِ بَعْدِ بَعْدِ بَعْدِ بَعْدِ

(٢) جامعة ١٦-١٨

(١) آل عمران ١٨

١٣، آل عمران ١٩

لاستعمار - بنفحص دور صاحب الرسالة
 حضارية وإنحار ، لتقدمي ، وهو لأقوى
 ولأقوى هو الأصلح ، والأجدر بأسقاء - وفق قاعدة
 وفلسفة انقذون الصرعى الذى طبقه داروين ،
 (١٨٠٩-١٨٨٢م) فى عالم الأحياء ، والطبيعى
 وفق هذه النزعة المركزية - ن يصرع القوى
 الضعيف ، وثرى الحضارة ، الفردية لنسبة انوروثا
 للحضارات امقزوة ، لثراث العالم ، وتصعبه -
 بالتعريب وأخيراً بالعمولة فى قالب حمصرى
 وثقافى وقيمى واحد .

• ولقد ضمن لعرب « رحة الضمير » وهو يمارس
 هذ العدون على الآخر حضارى وبلدات ، الآخر
 الإسلامى - ذلك لميراث امشوه والعدائى الذى حفت
 به ثقافته انتاريخية ، على اختلاف حقوبه
 ومبدينها ، راء الإسلام ومقدساته وأمته وحضارت
 وهو ميراث الذى لا يرل فاعلاً فى الإعلام العربى
 والتعميم العربى ودوائر الفكر ودراسات وعند
 صناع القرار حتى كتابة هذه اسطور ١

• وفى ثقافة شعبية بعربة تنعم لعامة من ، ملحمة
 ، لاند ، حواى سبه ٢ - المسلمين يعدون بثوث

١ - أبوللين Apollon ٢ - وفيرواحاب Terziant

٣ - ومحمد Mohamet

وَأُرسِمِين إِيَّاهُ يَعْظَمُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَنَّهُ يَوْمٌ بِهِ حَبَرَ
هَيْبُوسَ VENUS يَبْهَأُ ، مَسِيحِيُونَ يَعْظَمُونَ يَوْمَ لِأَنَّ يَوْمَ
لَهُ ١

وَبَعْدَ بَعَثَتْ هَذِهِ ، بَصُورَ سَبِي تَسَمَّيَتْ فِي سَبْقَةِ شَعْبِيَّةِ
بُورْهَأَ فِي مَحْيِيَشِ أَحَدِ الْعَتَةِ وَارْتَهَاءَ فِي مَحَلَّاتٍ بَصَلْبِيَّةِ
صَدِّ ، لِإِسْلَامٍ وَعَمَلِهِ وَهُمَّةٍ وَحُصَارِهِ مَتَحَدَّثَ هَذِهِ مَلْحَمَةِ
« مَلْحَمَةِ رُولَانْد » عَنْ مَسْتَسِرٍ فَقَدَتْ يَهُولُ أَدْبَعُ .
« انْظُرُوا إِيَّاهُ هَذَا الشَّعْبُ الْمَلْعُونُ إِنَّهُ شَعْبٌ مَلْعُونٌ
لَا عِلَاقَةَ لَهُ بِأَلِهِ . وَسَوْفَ يَمْحَى اسْمُهُ مِنْ هَوَاكِ الْأَرْضِ
الرَّاحِةَ بِالْحَيَاةِ ، لِأَنَّهُ يَعْجِدُ الْأَصْنَامَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
بِهِ خِلَاصٌ ، بَعْدَ حُكْمٍ عَلَيْهِ مَسْنُوداً بِذَنْ تَتَلَفِدُ الْحُكْمَ
بِاسْمِ اللَّهِ . ! ثُمَّ تَبْدَأُ مَلَا حَمَ لِقَنَارٍ بَصَلْبِي ، بَعْدَ
ثَلَاثَةِ هَذَا الَّذِي جَاءَ فِي مَلْحَمَةِ رُولَانْد .

* وَبِمَ سَكَنَ الْأَمْرَ فِي رُوسٍ أَيْدِيهِ أَيْلَافُوسَ حَبْرًا مِمَّا فِي
لُتْقَةِ شَعْبِيَّةِ مَكْمُورٍ حَذَّ لَعْلَمًا وَمُفَكَّرٍ لَأَنَّ
« لَقَدْ عَثَرَ الْمَسِيحِيُّونَ الْأُرُومِيُّونَ مُحَمَّدٌ » ﷺ

رَجُلًا عَاشَرَ حَيَاةَ دَاعِرَةٍ ، وَتَجَاوَرَ حَبْلُهُ كَرَّ حُدُودِ
أَسْبَابَةٍ ، وَالْأَنْحِطَاطِ وَبِمَ يَتَوَرَّعُ خِيَالُهُمْ عَنْ لَابَعَةٍ
يَأْزِي رَسُولَ الْإِسْلَامِ كَانَ فِي الْأَصْلِ كَارْدِينَالًا كَاثُولِيكِيًّا
تَجَاهَلَتْ الْكَنِيسَةُ فِي « تَخَابُاتِ النَّاسِ » مَقَامَ تَأْسِيسِ
طَائِفَةِ مَحْدَةِ فِي « لَشَرْقِ انْتِقَامًا مِنْ كَنِيسَةِ
وَعَتَبَتْ أُرُوبَا الْمَسِيحِيَّةَ فِي بَقَرُونَ لُوسَطِي

محمداً برتد ، لا كسر عن مسيحية ، الذي يحمر ورر
نقسم نصف البشرية عن لديانة المسيحية ،
وهو هو كسر فلاسه ، كبريكه ، سحر ، نوم
لا كبرسي ٢٢٥ ١٢٧٩ ، يتحدث عن رسول السلام مسعود
شعره بلاهية بقية ، وقد أعوى محمد شعوب
من حلال وعوده بها بدع الشهوانية ، وحرف جمع
الآلة الواردة في تنوارة والاحليل من حلال
الأسطير والحرافة التي كان يتنوه على أصحابه
وم يؤمر برسائله ، لا لتوحشين من بشر الدين
كسوا يبعثون في العادية ،

م د مارتن بوثر ، (١٤٨٣ ١٥٤٦) رأس
بروتستانتية - فهو لقاتل عن فقر ، ي كتب
نعيص ومطعم ومصور قد فقر ، منى بالأكسب
والخرافات والفضائع !!

وهو من نصف رسول السلام ، رر ، ج د ، د
وصائد المومسات ،

كما كتب بحسن لمسيحية ، رشم في حرب ضد العرب
الغشبية ، فهو د على انقراضه ن يحطو أمام
شعب عن طنانع محمد حتى يورد مسيحيون
عدارة له ، أيضاً ليفوى إيمانهم بمسيحية
ويتضاعف خسارتهم ويسألهم في حرب ضد
لأتراك ، ويصحو بأموالهم وأنفسهم ،

«الإسلامي سبق أن بدأ يستط سيطرة نفسه دولاً ب فقط
 وهو يسي مسخد والمركز لثقافته بلستيفين مهاجوس في
 الدور المسيحية ، بما في ذلك روعاً عاصفة استجابة فكيف
 يمكن ألا يرى في ذلك براهماً وصحاً بتوسع وصحاً
 جديد» ٤

وفي نفس التاريخ ، يتحدث «الكاردينال» بول سوب «
 مساعد روما ، ومسنون بحسن الفاتيكانى نفسه إلى
 صحيفة « الفجارو » - الفرنسية فيقول « إن الإسلام
 يشكل تحدياً بالنسبة لأوروبا ويعتبر عموماً دور المرء
 لا يحتاج إلى أن يكون حيزاً صليفاً لكي يلاحظ سقوطاً سريعاً
 بين معدلات النمو لسكانى في أنحاء معينة من عدم وفى
 بعض ذات الثقافة المسيحية تراجع أبنى سكانى يشكل
 تدريجى بينما يحدث بعكس فى البلدان الإسلامية الإسلامية
 وفى عهد المسيح يتساءر مسيحيون يفلو عفا سيمعنه بهم
 بعد وعده دائماً بكن موفهم عندهم شكر م
 التحدى الذى يشكله الإسلام يكمن فى أنه دين وثقافة
 ومجتمع وأسلوب حياة وتفكير وتميز ، فى حين أن
 المسيحيين فى أوروبا يميلون إلى تهميش الكنيسة
 أمام المجتمع ، ويتناسون الصيام الذى يفرضه عليهم
 دينهم ، وفى بوقت نفسه يبهرون بصيام لمسلمين
 فى شهر رمضان » !..

ب لأرثوذكسية الأوروب فابو يعبر عن موقفه من
 لإسلام والمسيح بأقارب لجمعية فى اسطنبول وشنسبر ٥

* من ن لثقافة لاسمه بعدد من الصور في تعريفه ثم بحجم
 من " لشعبية ، و ، للاهوتية ، في هذا تصوير لاسم
 بسلام ومقدساته ، بالشعر لإصالي ، ربي ، ١٢٩٥ ٣٧ م
 يضع رسوم لإسلام في الحقود لاسم في نفس حبه من
 حلف بهم ، لانه منظره النور في من ، هل شحار
 وبقو ، دين بقطعت أحسابهم في صغير ، بكم
 الإلهية ،

أ ، حوب ، لاسم (١٧٤٩ ١٨٢٢ م) من رسوم لاسلام
 عنه ، قد نصب حول العرب غلاف ديني كثيف
 وعرف كيف يحجب عنهم لأمل في أي تقدم
 حقيقي "

و ، كن هد من لال في حاجة إلى دة على لثار
 لاسم هذه بصوره مشوهة عن الاسلام وسمم في نوث
 بثقافة عربية في نظره العرب انما هو لآخر لاسلامي
 وفي بخصب في نر في الاعلام ، عربي و ، سب
 عربي وصدعة نرر لمشروع ، عربي فكن في نر
 لرمس لأمرمكي لاسم - رنشار بكمون - في كده
 [لفرصه ساحة] ، إن الكثيرين من الأمريكيين قد
 أصبحوا ينظرون ، في كن المسلمين كأعداء
 وينصرون أن المسلمين شعوب غير محصورة ،
 ردويون ، وغير منطقيين ، وأن سب ، هتصم بهم
 هو أن بعض رعمائهم يسيطرون بصادقة على

19

كرتت بكيات حسب تعبير « برارد نوبس » ، بي « برج
ورقي » ، ومجتمعات مسيحية أو مجتمعات أموريين
MOSAIC SOCIETY فيتحقق لأمن إسرائيل بصف «رر على
الأقل ١

ولقد تحدث هذا بحطه عن تقسيم العرق بي «ويلات
ثلاث

- ١ دولة كردية سيبه في شمال
 - ٢ دولة مسيحية عرسية في الوسط
 - ٣ دولة شيعية عرسية في الجنوب
- وهو ما سخرى بعبده أبوه عبي رص العرق - ويحدث هذا
المخطط عن تقسيم لسودر إلى
- ١ دولة رسيحية مستقلة في الجنوب
 - ٢ - ودولة عربية في الشمال
- وهو ما سخرى بعبده بوم عبي رص اسودر

ويحدث « برارد نوبس » عن تقسيم لبنان بي خمس
دويلات

- ١ دولة مسيحية
- ٢ دولة شيعية
- ٣ دولة سنية
- ٤ دولة درزية
- ٥ ودولة عرقية

ما مصر ليد حطه « نوبس » ، بفسيحها بي «نوبس عبي
الأقل ١

١ وحدة إسلامية

٢ - ولثانية قسطنطينية في الجنوب الصعيد

وبعد سنوات من بشر محلة « استباحون » لهذا الحظوظ
تعيده في حلة بحسبنا ، فشرعت إسرائيل في انعم
على « تثبت ونفوية ديول الاسرلية للاقتست في عالم
اعرفى وتحرب هذه الأقسام بتدمير الحمدت مستورة
ويكذ سر في مشاعر الأقليات المسحت في منطق
وتوجيه نحو لطانة بالاستقلال « - كما جاء
بالحرف في عبارات « بن جوريون » بعدكرات
« موشى شاريت »

وفيما سبق مصر - في نصيب هذه الصفحات

فبهرت في ذلك التاريخ انصف الأول من
الخمسينيات « جماعة الأمة بقبطية » - بنى تدعو
إلى « تحرير مصر من الإسلام والمسيحية »

وبدأت موحدة لبحر القسطنطينية إلى خارج - وباتت إلى
عربك وكند وسرياً موجه عقب قنات - أصلاً - مرر على
بمصر سنة ١٩٥٢م وشبه بعد بمصير شركت لخمسة سنة
١٩٥٧م عقب هزيمة العدوان الثلاثي في سنة ١٩٥٦م وشبه
عقب هزيمة سبعم سنة ١٩٦١م وبعد عقب على هذه
بمحرات روح نذر « لاسقاء من مصر ثورة بوسو » على
حرم هولاء بمحاربين من لاسفلال لاصغري ومن
سيطرتهم مع بهم لسه على « شركت » في حقبة سيطرة

س لى ، لاحتى محاف مع الاستعمار . فستط جهده
لاستحاراب عدوه ، و سوار لصهيون كنون مره لا
المهجورين ..

وتكونت مددك ثوريخ مذابات التبطيحات
قبطية معادية لوحدة مصر الوطنية وعرونها
وهويتها الحضارية الإسلامية

فلهذا حثت لجنة استشارى من طرف مصرى ومع
المحاج دى حقة تحفظ نفيت على حية سوية
"مارونية فلسطينية" فى مصر . وعل سى قانو ، ضد
قريش وجور عرب سغلى مقروءة ، لاسلام
مار يحفظ لاسلامى بصهيونى فى نفيت مصر

فعلاوه على مسارك عدو عن معاهد فى صليب عدو
سحرون ، الأبهة سعادته ، احب وشفقة سحر مخرجه سحر سحر
فى شغيفات سى مريباً مجد ، سمطه بصهيونية
، لاحتار ، كفوسم ، ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
- تقور ، ن مصر مفاكه ولفسمة إلى عاصر
سبطوية كثيرة - ويبس على عرار ف هو سوس
لا تشكل أى تهديد لإسرائيل ويب صفاته بالأمن
وبسلام بوقت طويل وهذا فى عتقور نديف
يوم

بر وتحدثت هذه بوشقة عن ن نفيت مصر هو
مفتاح نفيت كن بلاد مقروءة وإسلام . ففالت

بالحرف - د إن دولاً مثل ليبيا و سودان و سوريا
 لأعد منهم من تبقى طويلاً على صورتها الحالية
 بل ستقتفي أثر مصر في أنهارها وبنيتها فحسب
 تفتتت مصر تفتت سابقون إن رؤية دولة قسطنطينية
 مسيحية في صعيد مصر ، إلى جانب عدد من سوريا
 ذات سلطة قلبية مصرية ، لا سلطة مركزية كك هو
 الوضع لأن هو مفتاح هذا التطور التاريخي الذي
 أخرت معاهدة السلام لكنه لا يبدو مستبعد في
 المدى الطويل ١

فكر أن " نخصص مقالاً لنتناول عصر النهضة
 وسبب ما هو جرد سبب ولا شوش مصرية ، شدة
 هو مرد " وفي ظل شر مخصص منذ ١٩٠٠ د ج
 ما يقال ويطبق اليوم سبب لأسباب
 من سبب الذي أعلن " منذ سنوات " عن قيام م
 حكومة قسطنطينية في مصر في ليبيا كدب ضد
 وبسبب وضعت العراق " سبب في ١٩٠٠ م
 وبعد حرب الاستقلال بعد ١٩١٨ مومم ومصر جديد شد
 لأعلن تحرير ليبيا " وفي يوسف مصطفى بك سبب
 ووظيفة سبب على من قدم حرفة حرق سبب امشيت
 سنة ١٩٦٩م

في شولا سبب سبب مخصص مستوف
 لاستعمار لاجد سبب مخصص لاكتفاء سبب سبب
 لأشهر لأخصاص و سبب سبب سبب سبب سبب

ومصاحبه هذه الجهود التي سررت وبعض غيرها انطوى
بتحور في أسماء ، موايد عن الأسماء المصرية ، يعرضه
إلى لأسماء الأوروبية ، يعرضه بدلاً من محاسن مسمى
« ماسكل » ، وبدلاً من بطرس يسمى « بطرس » وبدلاً من
مريم تسمى « ميري » حتى أصبح اسم مريم لا يسمى به
غير المسلمين ، من وشيوخ عبارات من مثل « شعب
لقطبي » و « اصدقاء » بدلاً من « الشعب المصري »

إلى تريد نفوذ البطط المحر على كنيستهم لاثوذكسية
معد هؤلا انمحرس وبكاتبهم امسه والاسه وبقودهم
وحركتهم وعلاقاتهم مع ولايتهم بليلاد التي يحملون حبسهم
وتسجيرهم حساباً لخدمة الصالح الاستعماريه حسب اسلاد
وخاصة في أمريكا - وكذلك ريدده اندوزج بدرجيه بهذه
كنيسة ومن ثم نفقرو بعد هذه الفروع كل هذا الحطيد
قد أحدث تطوراً نوعياً وكيفياً في حسابات وتوجهات
كنيسة ، التي انحلت غرباً أكثر فأكثر بعد رجحان
كفة رعيته العربية على رعيته الداخلية الوصية
ويقد كار بخوبه في « مجلس الكنائس العالي »
الذي أقامته احاسرات الأمريكيتة ، بان الحرب
باردة ، لخدمة بهيمنة الأمريكيتة بعد أن طلت هذه
الكنيسة رفضة بحوله لسنوات طويلة كان دلب
، علاناً عن هذا ، لتتحور في التوجهات حتى لقد
أصبح بعض العيورين عليها حتى من أسائها .

يخشون من هتور طبعها الوطني اثريخي لحساب الغرب والتعريب

بر لقد استقر هذا ، لنوحه نحو العرب ، بعضه ، مصحوة
دينية الاسلاميه ، لاحافه الاقنات من ، مشروع ، حضري
الإسلامي ، وتوير ، لاختفاء ، العليسة العربيه ، وسنوج
عربي في نفسه ، وبع بدلاً من ، شرك حقيقه ، أن ، مصحوة
دينية هي ، هرة عالمية ، هي كل ، ايست ، حتى ، ايست
بوصفه ، من ، لهدوسه ، بي ، الكيفيتوسيه

وأما ، قد ، مصحت مع ، فلاس ، المباح ، عربي ، و ، عربيه
اسي ، مصت على ، اديم ، وبع ، تحريتها على ، عند ، قريش ، قسم
بحقق ، لإلإسيه ، بجمه ، حقه ، ولا ، بعد ، خفيها ، بدلاً من ، رب
وبدلاً من ، لاسهم ، نصري في ، هده ، مصحوة ، لاسلاميه
مصطومه ، بقسم ، لاسية ، المستركه ، وبع ، مشركه في
نوطيه ، عربيه ، شفاف ، ابواحدة ، والحصره ، بوحد ، بدلاً
من ، ابواحدة ، شرف ، بطلاق من ، حفاق هده ، لشركه ، بحصره
سارمجة ، و ، دسنة ، بم ، بحريف من ، مصحوة ، دسنة
لاسلاميه ، بالركر ، فقط على ، قسمة ، بقلو ، لاسلامي ، سسنة
لطبقيه ، و ، بوحه ، نحو ، عرب ، ولعرب ، عبقير ، مسكه
بي ، لا ، مشكله ، سوه ، من ، ابواحيين عرب ، حتى ، بو ، كيو
مسمى ، لاسم ، والاب ، وبي ، الالة ، الي ، ببح ، بخصيه ، شر
حبر ، بهضوي ، ببع ، من ، حضرتها ، وهويتها ، عربيه ، لاسلاميه
بي ، مراكر ، بحث ، في ، حل ، مصر ، سب ، بي ، سلفط

وأخيراً ، وليس حراً صنعة ابرعاعات بصدية
الكاريزمية ، - مع بحلات الإعلاميه انى يصلى ، يصنع
بطاننى على نوراني حراميه ، و مسكلات اجتماعيه ، و شامع
فى حدث لا يحو من مثنها و كثر منها بجميع من خصصت
اننى يتعددهم بدات و مدهيات

وهكذا نجد أنفس أمام حيوط عنكبوتية نداء
جميعها من غروب لتعود فتقدم العرب اللاعب
أور بورقة لأقليات - كل لأقليات وبصرف
سطر عن ديانات هذه الأقليات

وعلى غر نفس ن يعرف هب بيدر لاسى لغرسى
ولا انعم لغرسى ويدا هو ، مشروع لغرسى " سى سطر ن
لإسلام هو عدو لى ح محس امر ضوره أشتر بشوعيه
وسى برسا عولة بموحه الحصارى من لأفصار إلى قسم
متهديش ليمرح حصاره عبر لغرسه

وعلى عن انفس مصا ن هذ مشروع لغرسى لا راض
سبه وبن مسيحية اشترقيه ومبد الارثوذكسيه مصريه
هذه الارثوذكسيه فضلاً عن بها حرة من سسحب بوطنى
والغرسى والحصارى والتفامى والتفامى

فإن مسيحية العرب لا تعترف بمسيحيته
وبد يتخذ العرب الاستعماري والصهيوية منها
ورقة ، يعب بها فى معركته ضد الاستقلال
الحضارى للشرق ، ويثبته لغوميه لأمه وشعوبه
فالإسلام ومسيحية اشترقيه فى حذر مصر

وقومى وحضارى واحد تجاه المشروع العربى
 الأمريكانى الصهيونى . من إن هذه « مسيحه شرقية »
 و لإسلام وحدة وحدة فى « السبق الأخلاقى » و « مطومة
 لقم لإيمانية » وهى هذه مطومة لقيمة على لعكس
 و لتقيص من مطومة اقيم اعربية ، اسى بم بعد مسحية
 ولتى « هب فى توصية وادية والاحلال حد لا برصادى
 دن من الأديان ، سعوب كان هذا ، لدير أو وصفاً »
 ولقد أدرك اعفلاء من رعب ، لذهمة الإسلامية هذه الحقيقية
 مد « شرع لعرب بمه حال وشاك اعوية لاصطيد لأقليات
 امسيحية شرقية كجزء من حربه للشرق والإسلام . فقل
 عبد لرحمن الكوكسى « ١٢٧٠ ١٢٢٠ هـ / ١٨٥٤ - ١٩٠٢ م »
 مسيحيين شرق « ليس مطلق اعربى أخف مستحقراً لأحبه
 من اعربى ؟ هه اعربى قد أصبح عابى لا سرك عبر بكس
 مع تطاهره مع بعضا بإحاء الدينى إلا محاسبة وكدة
 وم دعوه لدن هى اشرق إلا كف بعرب لصيبه ورة
 لشباك « (١)

و فى مشعل علق « ١٢٧٨ ١٤٩٠ هـ / ١٩٨٩ م »
 « إن لمسيحيين العرب عندما تستيقظ فيهم
 قوميتهم سوف يعرفون أن الإسلام هو بهم ثقافة
 قومية يحب أن يتشبعوا بها ويحبوه ويحرصوا

(١) « لاعب بكما مصر ٨٠ رسة ومحقق د محمود عدوة صلبه سروب

عليها حرصهم على أئمن شيء في عروبتهم فلا يوجد
عربي غير مسلم^١ ، فالإسلام هو تاريخنا ، وهو
بطولاتنا ، وهو لغتنا ، وفلسفتنا ونفوسنا . في الكون
، إنه الثقافة القومية الموحدة للعرب على اختلاف
أديانهم ومذاهبهم . وبهذا المعنى لا يوجد عربي غير
مسلم . إذا كان هذا العربي صادق العروبة ، وإذا كان
متجرداً من الأهواء . ونحن كن عجبى شديداً للمسلم
الذي لا يحب العرب ، فعجبى أشد للعربي الذي
لا يحب الإسلام^٢ . فالمسيحية الشرقية جزء من
« ذاتنا » .

بوصية ولقومية وحضارية . بيت العرب هو « لآخر »
بأسسها جميعاً مسلمين ومسيحيين .

إن بعدد المسلمين قد فارت ربع البشرية . وسنر هات
عاقلة يطعم في خلال الإسلام محل بصيرة . ساحل الأقسه
لبصرية في إسلام . فالأصل ونقاوس . في لإسلام هو
استعد في لشرع واصل في أن يوث لله لأرض وسر عيب
في بكر جعلت منكم شرعة ومنهاجاً ولو شاء الله
لجعلكم أمة واحدة ولكن يبيلوكم فيما أتاكم فاستبقو

١٢ « كتابات سداسه كامله » ج ٤ ص ٢٢ ٢٦٩ ج ٥ ص ٢٨ طبعه بعد سنة

بحيرات، في الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بها كنهه
فيه تختلفون (١)

ومن بحرين - بصير الآية انحصاراً حكيمه بقرينة
بوضوح في معنى الذين مكروا - ٩٠ غير مكافئ - حذر
بحدود بعض بقوة - بني سبؤ - حارث -
الأمير طويريات الاستعارة - بني سبؤ - حارث -
بقرينة لاقتدار من رويد - انحصاراً لا شؤك - في مرصد
بكونيكية - وحشي - حارث - انجيل - انقذ - حارث -
هذه الامير طويريات - حارث - حارث -

وبني الاسلام حارث - حارث - حارث -
بني سبؤ - حارث - حارث - حارث -
سبيل - في التقدم والنهوض

فانصرف الاسلامي - حارث - حارث -
سبيل في حارث - حارث - حارث -
لوصفي - حارث - حارث - حارث -
وقد - حارث - حارث - حارث -
٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠

في مصر - حارث - حارث - حارث -
لك دين - حارث - حارث - حارث -
كافي - حارث - حارث - حارث -

بعبسى ، لا ككشورة عيسى بمحمد وف دعاؤنا ، يك
إلى القرن إلا كدعائب أهل لتورة عيسى لإبحس

ويست نهت عن دين المسيح ، وكنا تأمرت به ،
وبعد كان حاصب فى دست نصره عربيه - سنة ١٠٠٠
سقط عنه قوس سور به حجة عن المسيح عنه بسلام ، و أن
أوسى بناس بعبسى ابن مريم فى الدنيا والآخرة
لأسياء ، حوة بعلات ، مهانهم شتى وديهم واحد ،
وليس بيننا نبى ، (٢)

لحرم من يرمى العرب عيسى (سيف رى - حقيقه مستحقة
للقبح لاسية باجده لاسية خرد وأصبح عيسى بسلام
وما وحده ببقعه وسما ، باصية وطوصية وخص به غير
تاريخه بعبسى ، وخصوصا بعبسى بكون حبيب ركب بعبسى
بناظر باجده بعبسى بعبسى كعبسى بعبسى

من بعبسى هو بعبسى بعبسى لا بعبسى لا بعبسى
حرمه وسنة وذاك ، و حرفه لاسية بعبسى و بعبسى
عرو جملة عن عيسى بعبسى ، و بعبسى بعبسى بعبسى
وبدلت و بعبسى و بعبسى بعبسى بعبسى بعبسى
وبعنه لاسية بعبسى بعبسى بعبسى بعبسى و بعبسى

١- مصر ، ج ١ ، ص ١٠٠ ، بعبسى بعبسى بعبسى بعبسى

(٢) رواه البخارى ومسلم - داود والإمام أحمد

١. حرية لوطر وهو حرية جميع مدته ، من كل صفات
 وديانات ودينيات وسيظل انحراف مفهومه ، ما حاق
 بظلم يأخذ من لواطيين وان يحقق حرية لكاتب ، يفكر به
 كل في وضعه من يرسلون في الاعلان والاصفاد ، وب كل
 رسول الله ﷺ سبب ، بخبرنا من ردة به ردة من
 في جماعة - صغيره وكبيره - سبب شعبي وقبيح مرؤ واحد
 حائ [أيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ حائ قد
 برئت منهم ردة الله تعالى]^٢

فما من دين رسول بأن يقع الضم على جماعه من
 جماعات ، سواء كانت فيه مصيبا لأعبائه و عيبه
 تستغدي عنها لأقبحه اظنه وانقاذ

٢. الاسلام الذي نعمنا وحبوب العدل حتى مع من بكره من
 لأعداء ، يا أيها الذين آمنوا كونوا قواصم له شهداء
 بالقيسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدوا
 عدو هو أقرب للنقوى واتقوا ، له ١. الله خير بما
 تعملون ﴿٣﴾

٣. في هذا لإسلام هو الذي حرر لنصارائه المصروف وكبشبه
 فأنقذهم من الإبداء ابرو حاسبه لحفنه حتى يستطيع أن

(١) ل عمران ١٨٧

(٢) رواه لإمام أحمد

(٣) عبده ٨

بقول ناعلى لأصوات إن النصرانية امصرية
رمعها كنسها ومؤسسائها ورعيئها هي شة
الإسلام .

و ر كس لسلامة قدح بي بعد برسة بحيرة بوسه
فان لىصرينه حد وقدر بي عصر من فسطي و لقدم
منهف معا في عصر هي عتده بعض سنس و ر كست
سوية لاسلامية قدح د لى مصر مع بفتح لاسلامى
فهي قد حسب محض سوية براسة لاسمعية لى قنوت
هي مصر وبصر بسيد لى بحر لى لى لاسلامية محلى
بصريه مصرية فسنس عر بصريه لى لى و مصر
بم يحكمها نصراني من أهلها عر لتاريخ و بعد
طلت النصرانية مصرية عقيدة مضردة وهاربة حتى
حد الإسلام ودونته فامت لأول مرة في تاريخها
وإذ كست لغربية قد وعدت إلى مصر مع بفتح
لإسلامى بعد حث باختيار أهب - محل لى
بلى قهراف الاسنعمار لروماني حتى كتست
بأحرف اليونانية

وإذا كانت الشريعة إسلامية قد وعدت إلى مصر
قصر أربعة عشر قرناً ، فقد جلب محب الفنون و
الروماني وبقاوس انواعد بلدوة بعارية
لستعمرة قنور ، جستميان ، ٥٢٧ ٥٦٥ م ،
بى أحرق في الإسكندرية وحده - في لينة وحدة
٢٠٠ من نصارى مصر بسعا هرب ساعور

من يشرق إلى مصر = ١ ولم تحر بشريعة
إسلامية مصر قانون مصري

و لأن لإسلام قد حرر مصر من مصر
مصر لا أعلن أني كنسليم و فخرت بفقيد و بغيره و بغيره
و حصارهم لعدة عروى قرى لا بد من مصر

لا كبر ، ٢٠٦ ، ٢٢١ في ٥ ، في مصر من مصر
أفتح لإسلام في مصر أسبوع بسلام من مصر
مصر في لإسلام و انعمت كفا من مصر بغيره

بني رحمت لإسلام من مصر من مصر في لإسلام
و سريعا و بغيره و بغيره و بغيره و بغيره
لا قسمة في مصر من مصر في لإسلام

و بغيره و حصاره و بغيره و بغيره
أؤجده أني بغير من مصر و بغيره
بغيره و بغيره و بغيره و بغيره

فقدت هذه بغيره لإسلام بغيره
بغيره و بغيره بغيره بغيره
بغيره و بغيره ، ١٣١٣ / ١٩٩٥ ، ١٩٧١

- و بغيره بغيره و بغيره
في يشرق ، بغيره بغيره ، و بغيره
بغيره و بغيره هذه بغيره

بغيره و بغيره = بغيره بغيره

بغيره سنة ١٩٨٨

ورثة هـ سر ث العاصم و سفن و فريد ان يعرفه فيه
يعرفه سفي ان لا يعرف ان قسمه و عظمة و عظمه و غيره
ما اورتهم الآباء والأجداد

وإذ كنت عمة ، ففكر في إيفاض العفون بديف عفون
بالحقيق لا بالأكسب فسر كصرحة لحدود سبلاً لإفراط
العفون وليس كعقول البقطة سبلاً لتسبب القنوب
لخصه بفسقه بوضعي بعيشه فب كس بعيشه فيه
وسب في عبه هذه لصفحات اني سأل له ان يفع بها به
سبحانه و تعالي خير منور و كرم محب

الانتماء الإسلامى والأقلبيات الدينية والقومية

يدعو لإسلام، لى ر يكون لانتماء إسه هو بامع الأكر .
اى بختصر كل دوتر لاسم: برعبه والصبرى وحرثيه
دينية كاست أو ثقافية أو قومية

وعى حين بسقط لإسلام . اعرى واحسن « من معاير
ودوائر لاسماء . إابه لاسقف كدرة انتماء بلامه عند حدود
متدبرن بإسلام فى عدم الانتماء وإبه بسفل كدك

الأقليات غير مسلمة ، التي أصبحت قومية وحصرية - أو صفت
مع لاعتبات مسلمة - هذا كان هذا الانتماء الإسلامي
يمثل بالأساسية بمسهم عقيدة وشريعة ، وقِيم
وحضارة ، وقومية ، ووطنية ، وثقافة ، وتاريخ
وتراث في الفكر وفي القانون - واستثناء
العقائد ، الدينية الخاصة بشرائع هذه الأقليات ،
فإن لإسلام قد مثل ويمثل الانتماء مشترك وجامع
لشعوب الأمة وقومياتها على اختلاف العقائد
الدينية وشعائر العبادة بين أمتها ، وفيه بعد عن
تمثيل لإسلام جامع لانتماء الموحد في بصريته
حتى يتدين بها أغلب الأقليات الدينية في العالم
الإسلامي هي شريعة لخلص أرواحهمها لأول
والأولاد ممكنة أسما ، ومن ثم فيس لديها بدين في
لانتماء وطني ولقومي والأسمي يميز بينها عن
أن يكون انتماءهم الحصري والقومي وشقي
والوطني هو نفس انتماء المسلمين - فجامع
إسلامي في الانتماء ، جامع موحد ليس فقط
سدائر الوطنية والقومية والملي ، وفي أيضاً
لأقليات غير المسلمة مع الأغلبية المسلمة في عالم
الإسلام

في هذا الإسلام بالعبادة كسنة في سنة في سنة

ألا هو ذو حكمة شريعتي في سنة وجمعة في سنة وجمعة

في ادبيات والأقوام فلامه أعلن ر ﴿ لا إكراه في الدين ﴾ عاشت في دياره الأقليات عبر خمسة وحفظها ديب و صيها عسى عفتها ، كهريضة إسلامية ومنس محرد ، ساسح « و « حق » من الحقوق

ولأن السهاج لإسلامي قد حرم على « انقوعر » بمسندت ابدسية ووقف سميتها عند الدوائر البوية رسم سحيف ، فلسدت ومذهب ، ساقص أو تنفس سهاج لإسلام عانه قد حار بين هذه « القوميت » ومن سطيعين الذي سفي « حور الأقليات لقومية في ادوئر لقومية الكرى فعشت لأقوام كاتيات والمثل كاتيات في لمتمع إسلامي عسى سحو الذي كاد أن سنفرد به عام الإسلام

وب كان جامع الانتماء الإسلامي هو المطبة لى سطل كل الأقوام في عالم لإسلام علسة كانوا ، ثم فلية في سغير « الولاء واسراء » و « الموالاة والمعاذة » فصلا عن جامع الاسماء الصبري ولثقفي وانعومي وابوضي ، سديوي حميةها هي رويط تشد وتحمع الأقليات عبر سسله ، بي الاعلست المسلمه في ديار الإسلام

يقور الله ، سمحاه وتعي هي تحدد معاير « بلاء واسراء » بين المسلمين وغيرهم ﴿ عسى به أن يحفل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة والله قدير وسه عفور رحيم » لا ينهاكم لله عن الدين لم يقاتوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تسروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين « إنما ينهكم

بله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من
دياركم وظاهروا على إحراجكم أن تولوهم ومن
يتولهم فأولئك هم الظالمون ﴿١﴾

والصلافة من هذه الآيات المحكمة ، فإن مواصين من بناء
لأقليات الدينية ، ليس يعيشون مع الاعنسة بسمة ،
وشركوهم الاسماء ليصر ولولا له هم شركاء في
الموطنة ، بهم « امر و امر » عريضة من الله عريضة على
الأقلية المسلمة .

و، كن لاسلام قد جعل من التعددية في لشرائح اديسة
سنة من سس في الاحصاء الديني « لكل جعسا منكم
شرعة ومنهاجاً و هو شاء الله لعنكم أمة واحدة ولكن
ليسلوكم فيما أناكم فاستبقوا الخيرات إني الله
مرجعكم جميعاً فيسكنكم بما كنتم فيه تخطون ﴿٢﴾

فان دستور دولة لإسلام الأولى - في المدينه - على عهد رسول
الله ﷺ قد قرر التمييز بين « أمة » - جماعة الدين ، وبين

« أمة » - جماعة لرعه اسيساسية رعه موطنة
محرية لتدين تحدد خطوط جماعات المختلفة في سبين على
حين تحبب جميعاً راسطه الموطنة المشتركة والرعه سساسيه
لواحدة وانحوم انحصارة والغومية والوطنة في سوية
لوحدة فهناك موضع من المولاد .

(أ) مولاة هي مدين بين أهل كل دين تطهر في المأص
 وتتطهت وب لطيفة وشروط ولوظائف مدسة
 وهي تدعى لشور الدمنة لأهل كل دين وهي لا « ولاية »
 بعدهم عنهم تصرف انظر عن الغلة وانكثرت المدسة بهذه
 الجفاعات والمثل الدينية

(ب) ومولاة هي بشور مدسة بلوك المستركة تطهر في
 مرجعة هي بعد عن هوية لدوة ورسائل وهذه المرجعية
 وهوية وارسانة سجدت بها لأعليه لموطيين وشعولة
 لإسلام « لدولة » مع « مدس » وهي حصيصه تغير بها عن
 بصرمة بل « مدس » وفي رستها عدد خلاص الروح ومنك
 سماء « تاركة » بقصر لفصر ومائ له - وهذه لاسلامنة
 مرجعية مدوة وهونتها ورسائلها لا تسمى انصافاً من مسارة
 في الحقوق و « مغير » في الاحكام انحصانة بين مدس كل
 لدايات

وعن هذه الخفيفة « لاسلامية » بدمورية « ح » هي
 « دسور » مدوة مدية « الصحيفه » بكتاب مدس حكم
 علاقت مدعة بعضها بعض وعلاقتها بولاية لأمر « في مدوة
 لاسلام الأوس » « و « بهور » مدة مع المومنين لبهور دينهم
 وبمسلمين دينهم مواثيقهم وبفسهم إلا من طعم وأثم « وأ
 على بهور مدقمهم « وعلى مسلمين بفتحهم « و « دينهم البصر
 على من حارب شر هذه لصحيفة « و « دينهم النصح
 وبصيحة ولرد دور الإثم « فتقررت « في هذه مواد -
 المساواة في الحقوق والواجبات

ثم تقرر أن إسلامية المرجعية في هوية الدولة
ورسالتها ، بالنظر على « وأنه ما كان من أهل
هذه الصحيفة من حدث أو اشتجار يخاف نفسه »

فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله »^١

والمراد الذي يتفرع عن إسلامية المرجعية في هوية الدولة
ورسالتها ، لا يتفرع من حقوق المواطنة بغير تمييز
في أدولة ذات لاعتبار لاسلامية « إسلامية الدولة »^٢
حيث ، « إسلامية قسوتها » هو مطلب ديني سلافي وقبضي
شريعة إسلامية ولكن « هي التمييز لا بغيره مطلب
بصراني بتصوراته » فتصوره إلى أن « بصراني بتصوره
وسياسة والاقتصاد والعلوم ، بغير الدين »^٣ وأبني تركب
« لا يقصر بقصره » بل « لا يقصره ولا يتفرع منه
ولا من حقوقها إسلامية ، فيصير » الدولة « لا غير
بحال قسوتها »^٤ « بغيره » - بغيره العلاقات في الدولة «
هذا بتصور إسلامي بغيره عن لهوية لاسلامية بلامة قسوتها
لا يقصر انتفاضا من بتصوره ولا بتدليله فضلا عن «
مع عدمه في كل بصراني هو حر من الاعتقاد ديني لاسلامية
لتنشئتها وتواطئها

١ محتوية الوثائق السياسية بغيره والاعلان بغيره ٢ ٣ ٤

٥ محمد حمزة بغيره بغيره طبعه بغيره ٦ ٧ ٨

إن تحكيم شريعة إسلامية لا ينتقص من
 نصرانية الأقليات النصرانية في المجتمعات
 الإسلامية ، بينما عياب هذه الشريعة هو قطع إحدى
 ركني الإسلام وكسر إحدى ساقيه ، ينتقص من بعض
 المؤمنين به وذلك فضلاً عن أن تطبق هذه
 شريعة يجبر من الحفاظ على حقوق الأقليات
 النصرانية في مواطنة دياراً يتدين به مسلمون
 وليس مجرد تسمح بفتح عند الرضا ويسع عند صيق
 الصدور

وقد أكد هذه الحقيقة حقيقة قيام مساواة في
 حقوق ووجبات المواطنة بين الأغلبية المسلمة وبين
 الأقليات الكتابية ، منهم ما لب وعلمهم بغيره ، مع
 " إسلامه بوجه " في هويته ورسالتها ، حضارتها وثقافتها
 في هذه الإسلام لم تقم كندس عن ، نصرانية بوجه ، حتى
 في مرحلة حتى سقطت هويات ، لإسلام وقسم بوجه
 الإسلام ، فيبصر بوجه شرفه ، وأبى هي دين لا بوجه قد
 طيب ديانة مصطفة في شرق حتى قد ، لإسلام فم من شعب
 لأول مرة في تاريخها بصري ، " قدولة لإسلام كدت ،
 منذ النشأة ، بديلاً بدولة الروم سيبرنطيين
 استعمرين ، ولم تكن بديلاً لدولة بصرانية وطنية
 شرقية ، وبذلك كانت تحريراً للبصارى وتأميناً
 لبصرانية ، ولم تكن ، تنقاصاً لحق من حقوقهم

ولقد بلغ الإسلام في لتأسيس وحدة أمة في
للوامة ، مع تعدد دياناتها ، أنه شرع لتعدد ديانات
في الأسرة بوحدة وهي بنة الأمة وبشعب
فرواج المسلم من الكتبية ، يكون للأولاد المسلمين أم
كتبية وأحوال كتابيون ، وأب مسلم وأعمام مسلمون ،
لأمر الذي يؤسس وحدة الأمة بدياناتها لتعددة على
التعددية لتقى قررهما الإسلام في لبنات الأساس
و ر كمت سبه ، لهم ما لت وعليهم ما علينا ، قد
مئت عواذ على تراث من حادي ، والشريعة والمدرست
صممت بعن وبسراة بين أهل الديانات بفرده في دولة
لإسلام حتى بقد بفرات بصاره لاسلام ببسببها بهذه
بعبية دون بحصارات لأخرى في بفكر لاسلامي
وبحصارة لاسلاميه قد اكذ على أن بسلاميه بدولة - في
بهوية وبمراجعة وبرسالة لبحصارة بصلاب عن به حق من
حقوقي لأعليه المسبب في أن بحكم ببقون بدي برببه
ولدى لا بصل ببعن والبساوة ببسبب بلامد - إن هذا
الفكر وهذه لممارسة التاريخية قد ميزا بين
« بولايت » التي فيها « رسالة دينية ، سلامية »
والتي من البطبيعي أن بليها المسلم - وبين بغيره
مع ببتسوي في ولايتها كل لوطين
« بعبد بكون ببصد بكوين هيئة للابتهاد الإسلامي
في الشريعة الإسلامية ولقانون ، إسلامي ببلاد من
بشترط لإسلام في أهل هه البجهاد وبببما

تكون بصدده خبرت أهل الفكر والرأى في شئون
الحياتية ، فلا مجال لتمييز بين عقائد أهل الرأى
هؤلاء .

* وعندما يكون مقصد محبة في لفة الاسلام فلا بد
تكون مستأًف . كـ . عبد القادر كـ هو حار
الكثير من لـ . علام حار .

* وعندما تكون سرسـ الدولـ الإسلامية ولايتـ ديسـ .
كونه حاكمـ ديسـ . سرـ ديسـ بلاه في بصلـ . وقبـ
دعوة في اسلام . وكـ بحرسـ لـ . ديسـ ديسـ
ديسـ . وديـ في سـ بصرـ اسلام . في لـ الولايات
ديسـ من بـ . لـ لـ . في لـ الاسلامـ .
فـ يكون دـ . شروط . في دـ لـ لا سـ .
كـ مسـ . وحبـ غير اسمـ من هذه الولايات .
الرسالة الإسلامية ، إـ يكون بـ شروط لـ
منها هـ بـ . وليس بـ من مساواة في
المواطنة . كـ مع اـ اـ بـ بـ فيه
شروط منصب من المناصب ، إـ ذلك لا يـ من
حقوق في مواطنة اكـ . وـ البـ فـ في
شروط هذا المنصب بالذات

* وكـ حار مع بـ دـ . الرسالة بـ .
ديسـ بـ لـ L
في غيره . ولا يعنى هذا امتصاصاً من حقوق المواطنة لـ
البـ

إن ، الدولة ، و د ولاياتها ، ليست د شريعة نصرانية ، ، حتى يكون تولى التصراسى لهذه ،ولايات جزءاً من الدين مدين النصرانية بينما ، الدولة ، د شريعة إسلامية ، ، يطسبها اسم استكمالاً لإسلامه ، ففى ولايتها بعد دينى إسلامى و إن كان شاذاً إقامة «الوحدة الوطنية» بين أسماء الديانات المختلفة ، مع الانقراض من دين لأقلية ، فأكثر شذوذاً بناء هذه د «الوحدة الوطنية» على أساس من استبعاد الشريعة الإسلامية ، التى تمثل إحدى ركنى الإسلام ، وبغيرها لا يكتمل للأغلبية دين ١٩ ،

ذلك هو موقف من الأقليات غير مسلمة فى المجتمعات الإسلامية وعة الدعوة الإسلامية على مر تاريخها وحسنه ممارسات إسلامية حصاره تفرقت بالتعددية ولتعايش بين الأديان ووجد مكانه فى أبنيات الحركة الإسلامية معاصرة . فكتب فيه لإمام أسا الكثير ، من مثل قوله ، « بن لأقلية غير مسلمة ، من أساء هذا الوطن ، يعلم تمام العنم كيف تحد الصغونية و الأمن والعدالة وأساره أسامة فى كل تدسم لدين إسلامى وأحكامه وهد التزيح لطوبل العريض لصللة بطيبة ،كريمة بين أساء هذا الوطن جميعاً مسلمين وغير مسلمين - يكفينا منوبة الإقصاء وإسراف ، فإن من لحميل حقاً أن تسجل لهؤلاء المواطنين الكرام أنهم يقدررون هذه معدى

في كل الميادين ويعتبرون الإسلام معنى من معاني
 قوميتهم ، وإن لم تكن أحكامه وتعاليمه من
 عقيدتهم^(١) . ونحصى من نظر أنباء هذه الفترة عيسى بن
 طاهر الأندلسي فخر نعم الإسلام على دوله باحترام
 السلطة الإنسانية بعبارة من الأسفار في مثل قوله تعالى
 ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ
 شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾^(٢) . كيف به جاء لحرر الأساس
 جميعاً ورحمة من الله للعالمين

وسير هذه مهمة بعد الانبار عن طريق نفوس وعبر
 بصور وبعد جاء بقرآن مثبته لهذه بوجده مشدداً بها في
 مشرقه تعالى ﴿ لَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رِسَالَتِهِ ﴾^(٣) . وقد
 حرره الإسلام لأعداء حتى في حالات العصاة والمحكومين فقال
 تعالى ﴿ وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَيْئَانِ قَوْمٍ عَلَى لَا تَعْدُوا
 عَدُوًّا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ﴾^(٤)

١ مجموعة رسائل الأمام الشهيد حمزة الخراساني في بيان مشكلاته في ضوء
 النظام الإسلامي ص ١٩٦ ٩٧ ص ٩٨ السطور ١٩٨ ١٩٩

(٢) لآل عمران ١٣

(٣) بقره ٢٨٥

(٤) المائدة ٨

وأوصى بالمر والإحسان بين المواطنين ومن احتلت عقائدهم
 ودينتهم ﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في
 الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا
 إليهم ﴾ (١)

كما أوصى بإبصار المسلمين وحسن معاملتهم لهم ما لك
 وعليهم ما علينا

نعلم كل هذا ، فلا ندعو إلى عرق عصوره ، لا إلى عصبية
 طائفية ولكننا نرى جانب هذا لا يشتري هذه بوحدة
 ديننا ، ولا ساوم في سبيلها على عقيدتنا ، ولا
 نهدر من أحب مصالح المسلمين ، وإنما نشترى
 بالحق والإبصار والعدالة وكفى فمن حاول غير
 ذلك أوقفناه عند حده ، وأبنا له خطأ ما ذهب إليه
 [﴿ ولك العرة ورسوله وللمؤمنين ﴾] (٢)

هذا هو موقف من الأقليات في ديار الإسلام

بل رب لا نصب للأقليات المسلمة في مجتمعات ذات
 أغلبية غير مسلمة وفي الدول لعلمانية أكثر من هذا نرى
 بقرره لاسلام بالأقليات غير المسلمة في ديار إسلام

(٢) المآقون ٨

(١) المنحة ٨

(٢) [مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا - رساله في لشباب

فمع أن الإسلام دين ودولة ، فإن لا أحد منصفاً
من يطب للأقليات مسسة في تلك المجتمعات إقامة دولة
إسلام ، هناك لكن انطبق وانطبق هو أن نتاح لهذه
الأقليات إقامة دين الإسلام ، وإن ينص بستير تلك الدول ،
وتضمن فو بيها - للأقليات المسسة

* حرية الاعتقاد الديني وجماعة معتقدات الإسلاميه
* وحرية إقامة شعور وأداء لعبادات الاسلاميه واستمكن
للمسلمين من لواء بفر نص لدين
* وحقوق إقامة فرض الدين وشرائعه في لأحوال استحصية
من مثل قروى لأسره والنوارث وغيرها من يتفق
بالحرمان الخاصة بالمسلمين -

* وعاشتهم على بترم قواعد الحلال والحرام لديني في المصاعم
والمضارب .

* وتمكنهم من تعيين مسهم قواعد دينهم وتيسر ثقافة
واقليم وشر إسلامية لانس هذه الاقلات

فمع الاحترام لمسطق اندمغراضيه في حكم لاعسه تريد
لأقليات ما يقتضيه لتعدييه من حقوق لاحتلف فرق اسعدييه
على اسحو سى صممه الإسلام للأقليات

نريد تمكينهم من الالتزام بدين الإسلام ، في
الوقت ، الذى تحكمهم فيه دول ، لا تلتزم بالإسلام ،
كم يمكن الإسلام أبناء الأقليات عبر المسلمة من
إقامة دينها ، في ظل دولة الإسلام ،

حوار الأديان

هل هو حوار طرشان ؟!

في الإسلام حوار ليس مجرد قصبة رائد هو فريضة
من الإسلام يحتمل لتعدد في كل ما عدا ومن عد
نات لإنهية قدوة وسنة من سن به شئ لا يدرس به
ولا تحويل

فمن الدين حفيهم انك سبحانه و تعلى من نفس
وحدة قد حفيهم شعوباً وقدئش في يا فيها السر ان

خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل
 لتعارفوا ﴿١١﴾ وجعل اختلافهم في لأسنة وسنة من
 آياته ﴿١٢﴾ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف
 السنتكم واللوانكم إن في ذلك لآيات لعالمين ﴿١٣﴾
 تعدو معدو من اقومات ثم هو ، سبحانه قد شاء بهم
 تعدية في مهاج أي الحصار والثقافات والتعدت
 وتفسد الاعراف وفي لشرع أي من روايات ﴿١٤﴾ بكل
 جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً وبو شاء انه جعلكم أمة
 وحدة ﴿١٥﴾ وقصبت سنة سبحانه وسعاً أن يكون سعيهم
 شى ولا يراون محسبين

وحتى يأتى عمر هذه سنة لإهية مة تعدية في كل
 موسم الحق في الإنسان والحيوان وسبب وحمد
 والأفكار والأحرم دعا لإسلام إلى مهاج ، تدفع ، ،
 بدلاً من ، الصراع ، ، في مفاجئة التناقضات التي
 تفرده حياة بين الفرقاء المتعددين ذلك أن
 صراع يعنى أن يصارع طرف الطرف الآخر ،
 فيخرجه من الساحة ، وبذلك تنتفى التعددية ،

(١) لجنات ١٣

(٢) الروم ٢٢

(٣) مائدة ١٨

وينفرد المنصور باليدون ﴿ صرعى كأنهم أعجاز نخل
 خاوية ﴾ فهو ترى لهم من باقية ﴿ ^(١) بيت شافع هو
 عبارة عن « حراك » واستناب . نُقِدَ لفظ لفحتن من
 بقرء محقق لتعيد لعلاقة بينهم إلى مستوى الدور
 الوسطى بعدد وندب ستقى سكور الموت بين بقرقاء
 المتعدس وتحو السعدية من مبات اصراع لدى صرعى به
 صرف غيرد من لاصرف ﴿ ولولا دفع ملك الناس بعضهم
 ببعض ففسدت لأرض ﴾ ^(٢) ﴿ ادفع بالتى هى أحسن
 فبذ الذى بينت وبينه عبارة كأنه ولى حميم ﴾

ولان شعراء هو عابى سعدية ولا ان احوار هو سبيل شد
 شعراء من سبى لاسان كان الحور فريضة من مريض
 لإسلام وانس بقرور لفران بكرم يدركون دورد ودار
 لهورات المتعدس والمتنوعة بثبوتة هى سورة وثبته فى
 صياغة « لروح حورية » عند الانسار المسمم سبب سبى
 تحسنت فى علامات لاسلام و منه وخصارته مع الاحريين
 نسب فى حقيقة موقف الإسلامى كف ومرة فى وية
 « لأحريين » وفى فريضة احوار مع « لأحريين »

(١) الآية ٧-٨

(٢) البقرة ٢٥١

(٣) فصلت ٢٤

و مع كل ذلك ، منحرفين مع الحوارات الأدبية ، وخاصة مع
 ممثلي البصراية العربية ، بحرية ممتدة ، لا تمتد على رضاء
 ما من يذكر من وراء هذه الحوارات ، انسى قدم بها الكثير من
 محال ، و ملاحظات و بعض لها الكثير من مؤتمرات و سدوات
 و سفات ، و بعض عيبها الكثير من الامور

دفع أن كل هذه الحوارات ، اننى درر ، و دور من علماء
 الاسلام و مفكرية و من ممثلي كتابات البصراية العربية ، قد
 اقتطعت و لا درر مفقوده ، الاول و البسيط ، هم شرط من شروط
 ي حوار من حوارات ، وهو شرط الاعتراف بمقابل و يقوى
 مسرور من طرف الحوار ، الحوار ، بما يدور بين ، ذات ،
 و بين ، الآخر ، و من ثم بين ، الآخر ، و بين ، الذات ، فقط
 ، رسار ، و فيه ، سمفيري ، على كل التفاعل بين طرفين
 في درر حوار - كما هو حاله لان - بين طرف يعترف بالآخر
 و حر لا يعترف به ، يحاوره ، كان حوار مع ، ذات ،
 و بين مع ، الآخر ، و وقف عند ، لارس ، دور ، الاسفند ،
 و من ثم يكون شبيها - في نتائج حوار لطرشان -

إن الإسلام ، و موعدين به يعترفون بيهودية و نصرانية
 كديانات سماوية ، و رسالات و شرائع في ادبيات الانبياء به حد
 و مؤمنون بصدق جميع كتبها و رسالها ، عليهم بصلاته
 و سلام ، و يرون في اصول كتبها و احكامها ، قوله له على
 هؤلاء ارسس و الانبياء ، و يستعدون بهم بصلاته ، و سلام على
 موسى و امة ، و عيسى و امة ، و سائر الانبياء ، و رسالهم في

بني اسرائيل ويزور في شوارع تلك مرسالات ، التي لم
تسجدوا اسطور حرة ، من شريعة اسلامية لجامعة

فهم مسلمون يعتقدون بالآخرة ، عرف تقصى به
التعبية الدينية وسنة بعده ، وتصعب احلافهم معهم في
إطار هذه السنة سنة العبدية في ، سماع ، دينه ، نسوانه

من لقد دخل المسجون - بعد انفتاح الاسلام - لعدم
من الديارات ، لوصفه ، في قمره ، الهند ، انصر صمو
الديارات لكاتبه ، وكان بعض الفقهاء بعد كسب هذه الديارات
كتب في عنيها لصياح فاعرفوا ، دسأ ، وليس فقط
" ومعياً ، بعد آخر دسأ وطعم على ممه وشعوبه
فعدة ، لهم عابسا وعينهم ما عليها ، التي سبها رسول
الاسلام ﷺ ، مطلق من سنة ، لأخرى التي دعا فيها سنة ، إلى
ر يسوا في ، تتغير مع هن هذه ، الديارات ، سنة تتغير
مع أهل التوراة وأهل الإنجيل

هذا ، هو موقف الاسلام الذي يعرف ، لأخر دسأ
ريومن بكل سنوات ومرسالات السابقة لا تفرق بين أحد
من رساله (١) ولا ، جود لعل ، مهاتهم شتى
ودينهم واحد (٢) .

(١) سورة ٢٨٥

(٢) رواه البخاري ومسلم والإمام أحمد

و باسم نرى سلامه الامتداد انكمس دين له ، الواحد
 و ميراث الضامم بكل لشرائع والرسالات ومع له هو
 ، كافي به فقد ما سواه ، فقد اقر كثر صاحب دين على
 دينه ، معتمداً المتعددة في لشريع والاحكام في المسئلة من
 سر له على لا تبديل له ولا تحوير و حساب بتدوير بها
 هو لك سبحانه وبعدي بم لا يدور ولا يتغير هذا الاختلاف
 احد من طرفه خط في خطوه في هذه بحياة دين

لكن موقف الاخيرين من الاسلام وسمير هو موقف
 الإنكار ، وعدم الاعتراف و التبول ف الاسلام في عرفهم دين
 سموي ، ولا رسوله صمد في رسالته ولا كتابه وحى من
 سماء حتى لتصور مفارقة في عدم لاسلام اى حيث
 تعترف لاكثرية المسئلة بالاقبيات عبر مسئلة على حين
 لا تعترف الاقبيات بالاعسية .

فكيف يكون وكيف يثمر حوار ديني بين طرفين أحدهما
 يعترف بالآخر ويقتل به طرف في طار اندس سموي ، سمير
 بطرف الآخر يصيب كعجزة ، واقع ، وليس كدس سموي
 لسموي لمصطلح الدين ؟ !

ذلك هو الشرط الأول والضروري لفقود ، وذلك
 هو سر في عمق كل الحوارات الدينية التي تمت
 وتم ، رغم ما بذل وبمذل فيها من جهود ، وأنفق
 وينفق عليها من أموال ، ورصد ويرصد لها من
 إمكانات !

أما حسب انشائي يعزى عن المشاركة في الحوارات ايدى
- التي تدعى إني - فهو معرفتي بالمقصد بحقيقته للآخرين
من وراء الحوار ايدى مع مسلمين فهم يريدون التعرف على
الإسلام ، وهذا حقهم ، بل لم يكن واحدهم لكن ، لا لسبب
معه وفقاً لسياسة التعددية في المل والشرع و ما يخدموه
ويطور صفحته بتبصير المسلمين

وهم لا يريدون ، حوار مع المسلمين بحث عن لقوم
بمشركة حول القضاة لحيانة لى يمكن الاتفاق على حوار
بمعية مشكلاته وبت بكرسوا - او على الأقل يصنعو عن
لصم لى يكونى مسلمون بآراء ، وانشى صبغته وصبغته
لدوائر الاستعمارية لى كثيراً ما استخدمت هـ الآخر
سببى في فرض هذه البطالم ونكرسها في عام الاسلام

محرمين كثير من الشعوب الاسلامية من حقها بطوى
والمسعى في تقرير مصر واعصت الارض والسيرة في
القدس ومسيحيين والسوسة والهرسك ، كوسوفا وسحو
وكشمير وميسر بح الح كلف فجر عسكوب عه
في مؤتمرات الحوار الدينى

بل إن وثائق مؤتمرات التدبير لتبصير المسلمين
التي تتسابق في مياديعها كل الكنائس العربية ،
تعترف هذه الوثائق بأن الحوار الدينى - بانسبة
بهم - لا يعنى التحس عن ، الجهود القسرية
والواعية والمتعددة والتكتيكية لجذب الناس من

مجتمع ديني في ابي ، الآخر ، من ربما كان حوار
مرحلة من مراحل التنصير!

وإذا كانت النصرانية لغوية تتورعها كنيستان
كبريان ، الكاثوليكية والبروتستانتية لإحيائية
فإن هاتيك الكاثوليكية - التي أقام مؤسسات
سحور مع مسلمين ، ودع ابي كثير من مؤتمرات
هذا الحوار ، هو الذي رفع شعار : « افرق
نصرانية سنة ٢٠٠٠م ، فلما ارف سوعد ، ولم
بتحقق سوعد ، مد أجل هذا ، طمع ، ابي سنة
٢٠٢٥م !!

وهو الذي عقد مع الكيس ، الصهيوني ، معنص
لقدس ومسيحيين ، معاهدة في ٢٠/١٢/١٩٩٣م -
تحدثت عن العلاقة العريضة بين الكاثوليكية وبين
الشعب اليهودي ، وعترعت بالأمر اواقع للاعتراف
وأخذت كنائسها في القدس المحتلة تسجل نفسها
وفقاً للقانون الإسرائيلي الذي هم لمدينة ابي
إسرائيل سنة ١٩٦٧م !!

من بعد كرم هذه معاهدة كل الكنائس الكاثوليكية في هذا
فيها ، في هذا دع وسعو كل الترمين بسطة هاتيك
الديانة حتى ولو كانا موطنين في وطن لغروب وعاد
لإسلام إلى حيايه مصيبهم ابوطيحه ولقومه

خيانة شعوبها ، والضلوع في مخطط احتراق الإسلام وثقافة الإسلامية للشعوب التي هي جزء وطني أصير فيها . فقلت وثائق هذه احقرات

« لقد وطدت اعز عملي لعمل بالاعتماد المتبادل مع كل البصري والكائنات الموجودة في العالم الإسلامي ، البصري لبروتستانت في شرق الأوسط وغربي ، اسب منهمكون بصورة عميقة ومؤثرة في عملية تنصير المسلمين

ويجب أن تخرج الكنائس قومية من عزيتها وتفتح بعزم جديد ثقافت ومحتضات المسلمين الذين تسعى إلى تنصيرهم ، وعلى المؤسسات انصاري في ميدان الإسلامية ، ورساليات انصير الأجنبية العمر معاً ، مروح تامة ، من أجل الاعتماد المتبادل والتعاون المشترك لتنصير المسلمين » !!

هم يريدون تحويل ألقبات الدعية في بلاد إلى شركاء في هذا النشاط تنصيري المعادي لشعوبهم ومنهم

كذلك قررت « مروتوكولات » هذا المؤتمر تدريب وتوظيف العمالة لمدنية الأجنبية التي تعمل في بلاد الإسلامية لمصرية الإسلام وتنصير المسلمين وفي ذلك قالوا :

« إنه على الرغم من وجود منصرمين بروتستانت ، من أمريكا الشمالية في الخارج أكثر من أي وقت

مصر ، فإن عدد الأمريكيين نفيعين يقيمون يعيشون
 فيما وراء البحار يفوق عدد منصريين بأكثر من ١٠٠
 إلى ١ وهؤلاء يمكنهم أيضاً أن يعملوا مع المنصريين
 جنباً إلى جنب لتنصير لعالم إسلامي وخاصة
 في البلاد التي تمنع حكوماتها التنصير ، بمعنى ،
 كدك دعوت قرارات مؤتمر كولور دوا إلى
 تركيز على بناء المسعين الذين يدرسون و
 يعملون في بلاد الغربية ، مستعينين عزيتهم عن
 ادخال إسلامي بتحويلهم إلى ، مزرع ومشاتر
 بصرانية ، ، وذلك لإمداد غرسهم وغرس
 بصرانية في بلادهم عندما يعودون إلى بلادهم
 ذلك قالوا

« يتزايد بمرور عدد المسلمين الذين يسافرون إلى
 غرب ، ولأنهم يفتقرون إلى الدعم التقني الذي
 توفره المجتمعات الإسلامية ، ويعيشون ببطء من
 حياة محنلة - في ظل الثقافة العمالية والحادية -
 فإن عقيدة بذلية العظمى منهم تتعرض سائر
 ، كاست ، مرة ، مسلمين في بلادهم هي بنفسه بصر
 ، أرضاً صلبة ووعرة ، فإن بالامكان إيجاد مزرع ، حصه
 من ، مسلمين مستعدين خارج بلادهم حيث يتم مزرع ولسقى
 وتهيئة لعمل فعال عند بعد رزقهم ثابته في مرة ، طابهم
 كمنصريين » !! .

من أن سرويوكولات هذا المؤتمر انحصري تتبع فيه
 للأخلاقه عند تقرر أن صدمه الكورث على عدم الإسلام
 هي بسبيل لإفكار المستمعين هو ربههم ، حتى يستحق عمنه تحريمهم
 عن إسلام إلى انصرسة . فتقول هذه سرويوكولات
 ، لكي يكون هدف نحول إلى انصرسة ، فإلا من وجود
 رمات ومشاكر وعوامل تدفع لاس أنفرد وخصائص خارج
 حالة التوازن التي اعتادوها .

وقد تبنى هذه الأمور على شكل عوامل صناعية كالمفر
 والمرص ، كورث وخراب ، وقد يكون مقبولة كاسترقه
 انصرسة ، و أوضح الاحتمال المنطقي
 وهي عياب مثل هذه ، الأوصاف مبهمة ، فمن يكون هدف
 محاولات كسرة إلى انصرسة ، بل بعدم تحول مدى ندح قد
 أصبح عملاً مهم في عصب بتخصيص

وإن ، إحدى معضلات عصرنا ، أن احتمالات أكثر من
 اجتماعات الإسلاميه قد بدت موقف حكومتها ، في كتاب
 تناقص بغير انحصري ، فاصبحت أكثر تعقيداً ، في
 فهم ، رغم مسوح ، جان ، مدس ، يسعون إلى صبح كورث
 هي بلاد لتحرير نور ، اسلمعين ، وديت حتى يسعون ، سلامهم
 بها ، ماوي ، و كسره حمر ، و خرة دواء ، و بعد حدث ، يحدث
 لصحاب الاحداث و الخروب ، لأهليه ، و سظهر ، بقراني ، هي
 لبلاد الاسلاميه ، تطبيق المعنى ، بعد ، دي ، حرره
 اسرويوكولات

فهل يمكن أن يكون هدف حوار حقيقي ومثمر مع هؤلاء ؟

تحت بعض من الأسباب التي جعلتني معجولاً على دعوت
ومؤتمرات ودورات الحوار بين الأديان وبنصرية لغربية
وهي أسباب دعمتها وأكدها ، تحارب حورية ، مرستها في
بقاء تم في ، قنصر ، وآخر سبعينيات القرن العشرين
وحدث يومها أن الكنيسة الأمريكية التي تسمى هذا الحوار
وسبق عليه قد انحدت عن إحدى لفلاح التي ساهما
المسلمون ، بأن حروبهم ضد المسلمين ، فعدة ، وفقر لإدارة
هذا الحوار ؟

ومؤتمر حر للحوار حضرته في عتلى ساطر لجمع ملكي
لبحوث لحصرة إسلامية - مع الكنيسة ، كنيسة في
الشماسيات وفيه حاوينا - عتلى انتقاع كلمة منهم بناصر
فضائيات بغداد في القدس وفلسطين عدهت جهود ارج
لرياح عتلى حين كانوا يدعونا إلى ، عتلى ، لدعم
إسلامي بطى صفحة الإسلام كمنهاج بحبه بديا بمهد
لطي صفحت - بالتصوير كمنهاج للحبة ، الآخر
ومند ذلك انشراح عومت على لإعراض عن حضور مسراج ،
هذا الحوار !

لكنني عندما دعيت من ، لجمع الملكى لبحوث لحصاره
الإسلامية ، - ولدى شرى بعصويته ، إلى بقاء ، إسلامي
مسيحي ، مع اتحاد الكنائس الإنجيلية في بابا ٢٩ في بقاء
٢ في الحقة سنة ١٤١٦هـ / ٩٠٧ ، بررس سنة ١٩٩٧م بعمان
لم ترند في تلبية الدعوة ، لا لآسى قد عبرت رأسى في من هذه
اللقاء ، وإب طبيعة موضوع الذي كان محور هذا اللقاء

عند كان موضوع عزه اندرس ؛ لعنانية فحدث أن
 'سمع رضى لكليسسه العربيه هي تحريفه عن يعقوبه التي
 صدرت امسيحه العربيه حتى صرحت اهي يعقوبه التي
 صدرت في روما لتصبح مع 'العربيه' صغره في
 النصرانيه العربيه

و من جملة من تصور هذا كنيه يعقوبه على
 بحث من بحث هذا اثناء عن 'عنيه يعقوبه' امسيحه
 'عربيه' كتبه الدكتور 'جوفريد كوبرلر' وهو سائر في
 اللاهوت الانجيلي و اختلافات الاحاديث مدحه بقول
 مسحة في ميونخ بالمانيا 'ي' به تفسير وعادة اجماع
 في ذات الوقت .

وهو بحث فيه من يقرأ بصرى ما يحفه سهره اربه
 لعرب اكنيسه وعملاه من متعريف 'يعقوبه' في سده
 درس معمور على 'نصه هذه 'العنانية' اسلام و سبب
 اسم هذا يدى صغره 'لعنانية' بصصريه 'عربيه'
 والإنسان العربي

بعد احدث في حضور هذا لقاء عرضه سند ثمة للحوار
 مع فكر وعدم حتمية حوار قضيه مسرکه هي حرية
 'لعنانية' بلدين ثم عجزها عن القيام بادر يدى يجب أن
 يقوم به بدر في حماه لانس و كما سعوب سميت الدكتور
 " كوبرلر " وأثبت على صغره مع نفسه و ان كان قد اوقف
 عند بعد يدى حدث و تم بقره صراحة عجزها من مارؤ اندى

سقطت فيه وروب لعبانية - قلعة سعد نوح بنقدي بهد
سدى حدث وسحدث باوروب وكناستها حور شد موضوع رعم
م لأمسه بنقدي من نقاط حساسة بنقسيب بكثيرون عادة ونقد
قبلوها يتوتر قارب الاحققان !

ولان هذا سدى كسه لذكور ، كوبرلى ، هو شبة ساهد
من هلي ، ولان تعسفى على سهاره هده ، هو موقف لا علاقة
به بأدھنة واسفاق بسر مطيح بهما عب مستدات بحور
لدينى .. فنقد أثوت أن أقدم جميع ذلك لى مدحس و نقر
لقد هال لذكور ، كوبرلى ، فى بحثه هذا عن تعينه
وعر صمعهما بصصر منه وعن لثمرات المرة لى تدى منها
أوروبا اليوم

لقد مثلت لعبنة تراجع السلطنة لمسيحية
وصياع أهميتها الدينية وتحور معتقدات
لمسيحية إلى مذهب دنيوية والعصل النهى بين
المعتقدات الدينية والحقوق المدنية وسيادة مدأ
دين بلا سياسة وسياسة بلا دين
ولقد سمعت العمانية من استنوير العربى
وحاءت شجرة صرع العقل مع الدين ، وتصوره
عنه باعتباره مجرد أثر لحقة من حق التاريخ
البشرى ، يتلاشى باطراد فى مسار تطور
لإنسانى

ومن نتائج العمانية فقدان المسيحية لأهميتها
 فقدراً كاملاً وروال أهمية الدين كسطة عامة
 لإضفاء لشرعية على لقانون ونظام وسياسة
 والتربية والتعظيم بل وروال أهميته أيضاً كقوة
 موجهة فيف يتعق بأسلوب الحياة الحاص بسواد
 الأعظم من الناس وللحياة بشكل عام فسلطة
 دولة ، وليست الحقيقة هي التي تصنع لقانون
 وهي التي تمنح الحرية الدينية

وبعد قدمت العمانية الحداثة باعتباره دين ح
 محل الدين المسيحي يفهم الوجود بقوى دينوية ،
 هي العقل والعلم

لكن وبعد تلاشي لمسيحية سرعان ما عجزت
 العمانية عن الإحاطة على أسئلة إنسان ، التي كان
 يدير يقدم لها إحانات فالتساومات عقلية
 أصبحت مفتقرة إلى إبقى وعدت لحداثة
 عمانية غير واثقة من نفسها ، بل وتفك أنساقها
 لعقبة والنسبة عدمية ما بعد الحداثة فدخلت
 لشكافة العمانية هي أزمة بعد أن أدخلت دين
 مسيحي في أزمة ، فإلهات الذي أصاب المسيحية
 عقبه إعياء أصاب كل لعصر عصمتي الحديث
 وتحققت سوءة بيتشة ، ١٨٤٤ - ١٩٠٠ ، عز ، إقرار
 بتطور الثقافي عرسى لأدس يفقدون ، بحهم ،

الذي فوقهم ، ويحبون حياة تافهة ، ذات بعد واحد ، لا يعرف الواحد منهم شيئاً خارج نطاقه ، وبعبارة « مكس فينر » د ١٨٦٤ ، ١٩٢٠ ، « لقد أصبح ههنا أخصائيون لأرواح بهم ، وعماء لا يملكون لهم ، ولأن الاهتمام للإنسان بالدين لم يتلاش ، بل تزايد وفي ظل انحسار المسيحية ، تفتح باب أوروبا بصروب من بروخانيات وخيط من العقائد الدينية لا علاقة بها بالمسيحية ولا بالكنيسة - من التنجيم ، بل عبادة القوى الحسية والخارقة ولاعتقاد بالأشباح وطقوس يهود الصمير وروحانيات الديانات الأسبوية والإسلام . لدى أحد يحقق نجاحاً متزايداً في المجتمعات العربية لقد أرادت العلمانية اسبابة ، الثقافية للمسيحية عن أوروبا ثم عجزت عن تحقيق سيادة دينها العلماني على الإنسان ، الأوروبي عندما أصبح معدود العلماني عتيقاً ، فقد بدس ، اللحم الذي كانوا به يهندون وعد الخلاص المسيحي ثم وعد العلماني

ببعض من عمارات الدكتور ، كوبرنيكي في عصره عن « عمسة لعلمة والمسيحية بعرضه وبنس بكاس بعرضه لم يجد مصرانيه مركزه هو هو ص العلمانية في بلدنا ، وعملت على إعادة نصير ، وب بدلا من هذه الحرب التي تشتت بتخصير مستمر

ولو أن هذه الكنائس ، أخلصت لمنظومة الدين - مطلق
الدين وللقيم الإيمانية - مطلق القيم الإيمانية السعدت بصمود
الإسلام في وجه العلمانية ، ونجاة المسلمين من هذا الذي أحدثته
العلمانية بالإنسان الغربي والمجتمعات الغربية .. لكن الغريب
والعجيب ، أن هذه الكنائس لم تصنع شيئاً من ذلك ، وإنما
صنعت العكس ، فزاد سعار حقدّها على الإسلام ، لأنه قاوم ولا
يزال يقاوم العلمانية ، محافظاً على سلطان الدين والدين في
قلوب المسلمين .. فكان هذه الكنائس تريد أن تزرع في الجسم
الإسلامي ذات الجراثيم القاتلة التي قتلت دين المجتمعات
الغربية !

بل إن هذا الصمود الإسلامي - وفي ذلك مدعاة للغربة
والاستغراب - هو الذي جعل دوائر القرار الاستراتيجي في
الغرب ، تعلن - بعد انهيار المنظومة الشيوعية - أن الإسلام هو
العدو الذي حل محل امبراطورية الشر الشيوعية .. لأنه - من
بين كل الثقافات غير الغربية - المستعصى على العلمنة ،
والذي يستيقظ ليقدم لأمته مشروعاً للنهضة ملتزماً بمعايير
الدين وقيم الإيمان ..

ومن هذه الحقيقة ، تحدثت مجلة « شئون دولية »
INTERNATIONAL AFFAIRS فقالت :

« لقد شعر الكثيرون بالحاجة إلى اكتشاف تهديد يحل محل
التهديد السوفيتي .. وبالنسبة لهذا الغرض كان الإسلام جاهزاً
في المناول - فالإسلام رافض لأي تعبير بين ما لله وما لقيصر ..

وهو لا يسمح لمعتنقيه أن يصبحوا مواطنين في دولة علمانية .. إنه استثناء مدهش وتام جداً من النظرية التي يعتنقها علماء الاجتماع ، والتي نقول إن المجتمع الصناعي والعلمي الحديث يحل العلمنة محل الإيمان الديني .. فلم تتم أى علمنة في عالم الإسلام ، وسيطرة هذا الدين على المؤمنين به هي سيطرة قوية ، بل إنها أقوى الآن مما كانت عليه من مائة سنة مضت .. إنه مقاوم للعلمنة ، في ظل مختلف النظم السياسية - راديكالية .. وتقليدية .. وبين بين - وعمليات الإصلاح الذاتى تتم في العالم الإسلامى ، باسم الإيمان الدينى ، وليس على أنقاض هذا الإيمان .. ولأن الإسلام هو الثقافة الوحيدة القادرة على توجيه تحدّ فعلى وحقيقى للثقافة العلمانية الغربية ، كان - من بين الثقافات الموجودة في الجنوب - الهدف المباشر للحملة الغربية الجديدة :

فرفض الإسلام والمسلمين للعلمنة - ومن ثم التبعية للنموذج الغربى - هو السبب الجوهرى لإعلان الغرب أن العدو الجديد - الذى حل محل الشيوعية - هو الإسلام ..

وهو السبب الذى جعل الحوارات الدينية - مع الكنائس الغربية - حوارات طرشان ! ... لأن هذه الكنائس ، بدلا من أن تتعلم من الإسلام كيفية الصمود ضد العلمانية ، تراها تستهدف - حتى من وراء حواراتها الدينية - ليس فقط العلمانية ، ليس فقط علمنة المسلمين - كما تريد الدوائر العلمانية الغربية - وإنما طى صفحة الإسلام من الوجود !

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
* تقديم للأستاذ الدكتور عبد الصبور مرزوق	٢
* بأصوات العقلاء نواجه الأعداء والعقلاء والدهماء	١١
* أكذوبة الخط الهمايوني	٢١
* أكذوبة اضطهاد الأقباط	٢٢
* التوتر الطائفي - لماذا ؟ ومتى ؟؟	٤٩
* المسلمون والآخر من يعترف بمن ؟ ..	
ومن يستنصل من ؟؟	٦٧
* التخطيط لانتهيار مصر وتفتيتها !!	٨٩
* الانتماء الإسلامي والأقليات الدينية والقومية	١٠٧
* حوار الأديان - هل هو حوار طرشان ؟	١٢١

قرية الفن المعمد القديم

الجزور التاريخية والجسور الحضارية

« مادة للحوار »

أ. د. محمد محمد أبو ليلة



مركز النشر والتوزيع